الوفاق
صحيفة ايران الدولية

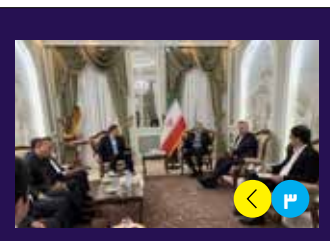

٣

آفاق جديدة للتعاون الاقتصادي بين إيران وروسيا

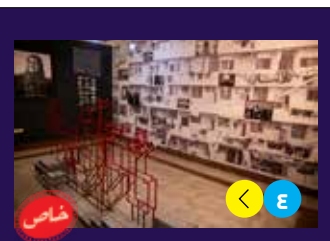

٤

عدسة الكاميرا تكتب ما لا يُقال

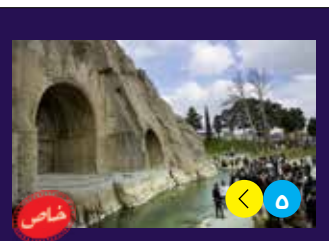

٥

كرمانشاه تفتح آفاقاً جديدة للسياحة الوافدة عبر بوّابة العراق

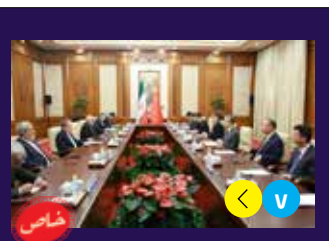

٧

لقاء واحد، وملفات متعددة؛ ماذا جرى في مباحثات وزيري خارجية إيران والصين؟

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٨١٥٤ ● السبت ● ٧ ربيع الثاني ١٤٤٨ ● ٢٨ شهريور ● ١٩سبتمبر ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة

2411200075790005

al-vefagh.ir | newspaper.al-vefagh.ir

فيما شارك فيها رئيس الجمهورية وكبار المسؤولين..

«فدائيون من أجل إيران»؛ تجسيدٌ للإرادة الشعبية لصون عزّة البلاد

الرئيس بزشكيان: التواجد الشعبي تجلّ للمسؤولية الوطنية والانتماء العميق لإيران

الصفحة ٢

حجّة الإسلام طائب: «فدائيون من أجل إيران» رمز لصمود الشعب في مواجهة تهديدات العدو

فيما شارك فيها رئيس الجمهورية وكبار المسؤولين..

«فدائيون من أجل إيران»؛ تجسيدٌ للإرادة الشعبية لصون عزّة البلاد

أقيمت، أمس الجمعة، في العاصمة طهران فعاليات مناورة «فدائيون من أجل إيران» الكبرى بمشاركة شعبية حاشدة، وذلك بمشاركة كتائب تابعة لحملة «فدائيون من أجل إيران» إلى جانب مختلف أطياف الشعب في طهران وبالتزامن في جميع أنحاء البلاد.

وشهدت العاصمة طهران ضمن هذه الفعاليات مسيرة حاشدة شارك فيها مئات الآلاف من كتائب حملة «فدائيون من أجل إيران» الشعبية، ومن مختلف فئات الشعب، انطلقت من ساحة الإمام الحسين(ع) وصولاً إلى ساحة الثورة الإسلامية.

وتخلّل الفعاليات عرض لعدد من الطائرات المسيرة إيرانية الصنع، حيث تم استعراض جزء من القدرات والجاهزية العسكرية للبلاد في مجال الطائرات غير المأهولة. ومن بين البرامج الأخرى التي شهدتها الفعالية، مسيرة نظمتها الكوادر النسائية وجرى تنفيذها على طول مسار المناورة. كما شهدت الفعاليات مشاركة واستعراضاً لليافعين من «فدائيون من أجل إيران».

الرئيس بزشكيان: التواجد الشعبي تجلّ للمسؤولية الوطنية والانتماء العميق لإيران

تجلّ للإرتباط الوثيق بين الشعب ووطنه

كما شارك رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، في المناورة، مُثمّناً خلال مشاركته المظاهر المُهيبة للتضامن، والانسجام، والوفاء الوطني التي أبداها المشاركون في هذا المحفل الشعبي.

واعتبر الرئيس بزشكيان، في كلمته أمام هذا الحشد الجماهيري، أن المشاركة الواسعة لمختلف أطياف الشعب تمثل تجلٍّ للارتباط الوثيق بين الشعب ووطنه، وتجسيداً للإرادة الشعبية لصون عزة البلاد، واستقلالها، وسيادتها الإقليمية، ومكانتها المقتدرة، معرباً عن تقديره البالغ لهذا الحضور الواعي والمسؤول.

وأشاد رئيس الجمهورية بالحاضرين في المناورة، واصفاً التواجد الشعبي بأنه تجلٍّ للمسؤولية الوطنية والانتماء العميق لأرض البلاد، وأكّد في تصريحاته أن «إيران مُلك لجميع الإيرانيين»، مُشدّداً على أن الحفاظ على عزّة الوطن ورفعته يتطلّب الوحدة، والتناغم، والمشاركة الجماعية من الجميع.

وصرح الرئيس بزشكيان: نفدي بأرواحنا الشعب والوطن وإيران ونبذل قصارى جهدنا من أجل البلاد. وإذ أكد على تأثير استعراض قوّة «فدائيون من أجل إيران» في إضعاف معنويات العدو، قال رئيس الجمهورية: إن الوحدة والتماسك في مختلف المجالات يحبطان آمال العدو.

ورداً على سؤال حول رسالته للشعب لحماية الميدان، قال: مادام الشعب موجوداً، فلن تستطيع أيّ قوّة تهديدنا. وأوضح أن الحضور الواسع لمختلف شرائح الشعب يشكل رمزاً واضحاً للترابط العميق بين الشعب والوطن، وللإرادة الجماعية في صون عزّة هذه البلاد واستقلالها وسلامة أراضيها واقتدارها؛ مُثمّناً الحضور المسؤول واليقظ للمواطنين في هذه المناورة.

رمزٌ لصمود الشعب في مواجهة تهديدات العدو

إلى ذلك، ألقى حجة الإسلام حسين طائب، رئيس منظمة تعبئة المستضعفين (قوات التعبئة)، كلمة خلال هذا المحفل الشعبي الحاشد. وأكّد أنّ حملة «فدائيون من أجل إيران» باتت كابوساً لأعداء الوطن؛ مُشدّداً على أن «الفدائي» يمثل رمزاً للنظام القائم على السيادة الشعبية وصمود الإيرانيين في مواجهة تهديدات العدو ضد هذه الأرض والحدود.

وأردف حجة الإسلام طائب قائلاً: أن الفدائيين اليوم باتوا كابوساً في أعين الأعداء، وهم رمز للمقاومة الوطنية ولتقدّم وازدهار البلاد؛ مضيفاً: إن «الفدائي» يجسد جمهورية إيران وصمود الشعب في مواجهة تهديدات العدو ضد هذه الحدود والأرض، كما سيكون رمزاً لإشراك الشعب في الدفاع والأمن، وتجسيداً للإقتدار الوطني وجهوزية البلاد لمواجهة أيّ تهديد والدفاع عن ثغورها، فضلاً عن الاستعداد لبناء الوطن وبلوغ قمم الحضارة.

وتابع رئيس منظمة تعبئة المستضعفين: إن الأمريكيين والكيان الصهيوني كانوا يزعمون، في مرحلة ما، أنهم قادرون على هزيمة هذا الشعب في غضون ثلاثة أيام أو ستة أسابيع؛ لكن هذا الشعب تمكّن من هزيمة عدو مدجج بالسلاح، وجيش تبلغ موازنته تريليون دولار، وكيان صهيوني مدجج بالسلاح، وأكبر قوة عالمية.

ومضى إلى القول: إن أكثر من ٦٠ بالمئة من الشعب الأمريكي يتساءلون اليوم، ما هذا الإجراء الذي اتخذه مسؤولو بلادنا، وأنفقوا أموالنا وثروتنا الوطنية على بُعد آلاف الكيلومترات؟! لقد ضحوا بجنودنا وفرضوا علينا خسائر، فما الإنجاز الذي حققوه؟!

وأكد حجة الإسلام طائب على أن هذا الشعب، عندما يقاوم، سيحافظ بكل قوته على ممراته الدفاعية، بما في ذلك مضيق هرمز وسائر المضائق، وسيجبر العدو على مغادرة المنطقة؛ قائلاً: إن العالم سيرى في المستقبل القريب، وبأعين مفتوحة، الأمريكيين وهم يجبرون على مغادرة المنطقة بعد هزيمتهم.

حجّة الإسلام طائب: «فدائيون من أجل إيران» رمز لصمود الشعب في مواجهة تهديدات العدو

المناورة من أبرز مظاهر التضحية والفداء

إلى ذلك، صرّح خطيب صلاة الجمعة المؤقّت في طهران، بأنّ أداء مناورة «فدائيون من أجل إيران» تُعتبر من أبرز مظاهر التضحية والفداء، وقال: سنشهد في المستقبل مظاهر مماثلة في مجالات أخرى؛ منها التشجير، وحماية البيئة، والرحمة ورعاية المحتاجين، وحلّ مشاكل البلاد، وسيتجمّع الـ٣٢ مليون فدائي ويبرزون في المستقبل.

وأضاف حجة الإسلام والمسلمين محمد جواد حاج علي أكبري، في إشارة إلى مناورة «فدائيون من أجل إيران» في طهران: اليوم يومٌ مميزٌ لا يُنسى لطهران الحبيبة. يا له من شعورٍ عظيمٍ أحدثته هذه الاستجابة الشعبية في مدينتنا بانضمامها إلى جيش التضحية والفداء، وإعلان ولائها لقضية الثورة. وأوضح قائلاً: إن هذه الحركة هي مظهرٌ، بل وأحد أبرز مظاهر حركة التضحية والفداء، وأردف: سنشهد في المستقبل مظاهر مماثلة في مجالات أخرى.

وفي إشارة إلى مرور مئتي ليلة من حضور الشعب الإيراني في الشوارع والساحات، صرّح حجة الإسلام علي أكبري قائلاً: لقد مرّت مئتا ليلة من حضور أمتنا الحبيبة في الميدان، وهذا البعث الوطني لأمتنا الصامدة الباسلة كان حقاً أمراً مقدساً، إلهياً، سماوياً، معجزة عظيمة في تاريخ إيران. وأضاف: هذا الحضور حافل بالحكمة، وبفضل الله، بلغ توازناً يُعدّ تجلياً للنصر الإلهي، ووحدة الأمّة، وعلامة على انتصار أمتنا في الاختبار الإلهي الذي أصبح دائماً وأبدياً، وما أروع السبل التي فُتحت لأمّتنا الحبيبة. وتابع: إن هذه المئتي ليلة هي في الحقيقة مئتا آية من كتاب صمود الشعب الايراني. هذه التجمعات ليست هامشية في ساحة المعركة والحرب، بل هي محورها. في الواقع، إنها ساحة المعركة نفسها ضد الغطرسة العالمية.

وأكد قائلاً: الوضع في الميدان جيد، والمقاتلون يسيطرون سيطرة تامة على ساحة المعركة، والإدارة الإيرانية لمضيق هرمز مُطبقة بالكامل. لا يمكن لأحد عبور مضيق هرمز دون إذن ايران.

دعم الشعب للقوات المسلحة

من جانبه، قال محافظ طهران خلال مشاركته في المناورة: اليوم، وفي هذه المناورات جدد أهالي العاصمة ولاءهم لمبادئ الثورة الإسلامية وأئمة الثورة، وجددوا ولاءهم لقائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله الإمام السيد مجتبى الخامنئي، أمام العالم أجمع. وأضاف محمد صادق معتمديان: في الصور التي ستُبث في جميع أنحاء العالم اليوم، يمكن رؤية حضور مختلف شرائح الشعب، بمن فيهم الرجال والنساء والأطفال وكبار السن.

من جهته، قال رئيس بلدية طهران في إشارة إلى مناورة «فدائيون من أجل إيران»: سيُعمي الأعداء برؤية هذه المشاهد، وستُصرف أعينهم عن إيران الإسلامية، والثورة الإسلامية، والشعب الإيراني العزيز. وأضاف علي رضا زاكاني على هامش المناورة: إن حضور الشعب فريدٌ كفرادة الشعب نفسه. وتابع: إن رسالة هذا الحضور هي أملٌ وشرفٌ للأصدقاء، ويأسٌ وإحباط للأعداء.

أخبار قصيرة

عهد النظام أحادي القطب ولّى

أكّد محمد باقر قاليباف، رئيس مجلس الشورى الإسلامي، بأن النظام أحادي القطب الذي كان فيه أحد الأطراف ينتزع التنازلات بالقوة والإكراه قد ولّى. وكتب قاليباف، في منشور على منصة «إكس»، مساء الخميس: إن استخدام الصين وروسيا حق النقض (الفيتو) رفض الاستغلال السياسي لمجلس الأمن وأعاد سيادة القانون. وأضاف: يجب علينا الدفاع عن التعدّدية لأن الأحادية لا تخدم مصالح أحد. وأكد: ان النظام أحادي القطب الذي كان فيه أحد الأطراف ينتزع التنازلات بالقوة والإكراه قد ولّى.

استهداف ناقلة نفط مخالفة حاولت عبور مضيق هرمز

أعلنت القوات البحرية التابعة للحرس الثوري استهداف ناقلة النفط «ترند» التي ترفع علم توغو، وتوقفت عن الحركة بعد اندلاع حريق فيها، إثر محاولتها عبور مضيق هرمز بصورة غير قانونية. وقالت بحرية الحرس في بيان: يا أبناء الشعب الإيراني العظيم، بالتزامن مع استمرار ملحمة حضوركم في الميدان لليلة الـ٢٠٠ على التوالي، يواصل مجاهدو الإسلام الشجعان وأفراد القوات البحرية التابعة للحرس الثوري بسط سيطرتهم الكاملة على الممر المائي الحيوي لمضيق هرمز، ولن يسمحوا لأي متجاوز بالمرور عبره.

وكان قد أعلن قائد القوات البحرية التابعة للحرس الثوري عن استهداف ناقلة النفط «ترند» التي ترفع علم توغو وتوقفها بعد اندلاع حريق فيها. وأكد الأدميرال علي عظمائي، فجر الجمعة، في بيان: إن المرور غير القانوني عبر مضيق هرمز لن يؤدي إلا إلى تدمير السفينة المخالفة.

سنردّ بقوّة على أيّ سوء تقدير من جانب العدو

قال قائد القوات البرية لحرس الثورة الاسلامية، العميد محمد كرمي، بعد زيارته لجزر الخليج الفارسي: أن أيّ سوء تقدير وخطأ في الحسابات من جانب العدو سيواجه بردٍّ قاس. وكتب العميد كرمي في منشور بعد تفقده الميداني لجزر الخليج الفارسي على صفحته الشخصية بالفضاء الافتراضي: إن القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية سترّد بفضل الله ودعم الشعب العزيز والبصير وفي الميدان، ردّاً قوياً على أيّ سوء تقدير وخطأ في حسابات العدو. وأضاف: إن راية نبي الاسلام المكرّم(ص) هي اليوم بيد الشعب الإيراني العظيم والكريم.

اللواء صفوي، مُؤكّداً أن الوحدة الراسخة تجلّت خلال ٢٠٠ ليلة من الحضور الشعبي:

لا يمكن لأيّ حرب أن تتجاوز درع «الوعي الشعبي» و«الاقتدار الولائي»

أكّد مساعد وكبير مستشاري قائد الثورة الإسلامية لشؤون القوات المسلحة، اللواء يحيى رحيم صفوي، انه لا يمكن لأيّ حرب صهيونية أو أمريكية مفروضة جديدة أن تتجاوز درع «الوعي الشعبي» و«الإقتدار الولائي».

وكتب اللواء صفوي، في رسالة على منصة «إكس» للتواصل الاجتماعي، مساء الخميس: إنّ الوحدة الراسخة التي تجلّت خلال ٢٠٠ ليلة من الحضور الشعبي في الساحات والأمر الاستراتيجي لقائد الثورة، ليس مجرّد ظاهرة تاريخية فريدة على الساحة الدولية، بل أيضاً واقع مغيّر في معادلات القوى العالمية.

كما أكّد اللواء صفوي، بان اليمن دفن أسطورة «أمريكا التي لا تُهزم» إلى الأبد.

كما كتب اللواء صفوي، على منصة «إكس» للتواصل الاجتماعي، مساء الخميس: من صنعاء إلى باب المندب، دفن اليمن، بإيمان وإرادة، أسطورة «أمريكا التي لا تُهزم» إلى الأبد. أهنّئ الشعب اليمني الباسل وقادة أنصار الله على هذا النصر المبارك.

الضغوط الخارجية لن تؤثر في إرادة الشعب

من جانبه، قال نائب رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة للشؤون السياسية، العميد رسول سنائي راد: إن الضغوط الخارجية والعدوان العسكري والحظر الاقتصادي لا يؤثر في إرادة الشعب الإيراني وروحه الوطنية.

وأكّد العميد سنائي راد، خلال الملتقى الرابع والعشرين لإحياء ذكرى ١١٤ شهيداً من شهداء منطقة ولوبي في محافظة مازندران (شمال البلاد)، أن أعداء الجمهورية الإسلامية الإيرانية يستخدمون أدوات مختلفة، من بينها الضغوط الاقتصادية والعقوبات والحرب الإعلامية، للتأثير في المجتمع الإيراني؛ مُشدّداً على أن التجارب التاريخية أثبتت بأن الشعب الإيراني ظلّ متمسكا باستقلاله وكرامته الوطنية حتى في أصعب الظروف.

وفي معرض إشارته إلى الحرب الأخيرة، أوضح العميد سنائي راد أن العدو حاول التأثير في المجتمع الإيراني عبر بث أجواء الخوف والضغط واستهداف المواطنين والمنشآت المدنية، إلا أن هذه الإجراءات فشلت في ثني الشعب عن الدفاع عن بلاده ومصالحها الوطنية.

وأكّد هذا القائد العسكري على أهمية دور الشعب في صون استقرار البلاد وأمنها؛ قائلاً: إن وحدة الشعب وتماسكه من العوامل الأساسية في إفشال مخططات العدو؛ مُردفاً أنّ المجتمع يستطيع، مع مواصلة المطالبة بحل القضايا والمشاكل الداخلية، أن يحول دون استغلال الجهات الخارجية لحالات السخط الداخلي.

ولفت العميد سنائي راد إلى أهمية الإعلام في النزاعات والحروب الحديثة؛ موضّحاً: إن ساحة المعركة اليوم لا تقتصر على الجانب العسكري، بل الحرب الإعلامية وصناعة الرواية تشكلان جزءاً أساسياً من المواجهة، ولذلك، فإن نقل الحقائق الميدانية وبطولات المقاتلين والشعب بدقة وفي الوقت المناسب يحظى بأهمية بالغة.

وختم نائب رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة تصريحه بالتأكيد على ضرورة الحفاظ على الاستقلال والاقتدار الوطنيين؛ وقال: إن أمن البلاد وسلامة أراضيها يتطلبان امتلاك قدرات دفاعية والحفاظ على روح المقاومة، متابعاً: إن تجارب الشعوب تؤكد ضرورة أن تستفيد الدول من التطورات والتجارب التاريخية وأن تستخلص منها الدروس والعبر.

● أخبار قصيرة

إيران تستغني عن واردات الديزل

أعلن وزير النفط، في إشارة إلى زيادة إنتاج الديزل في البلاد، عن تغير ميزان إنتاج هذا المنتج الاستراتيجي، معتبراً أن ذلك جاء نتيجة تحسين عمليات التكرير وزيادة طاقة تغذية المصافي.
وقال محسن باك نجاد: خلال العام الماضي، شهدنا زيادة ملحوظة في إنتاج الديزل، بحيث لم نعد بحاجة إلى استيراد هذا المنتج منذ منتصف العام الماضي وحتى الآن، مشيراً إلى عاملين رئيسيين كان لهما تأثير في هذا التغير. وأضاف: من جهة، أدى زيادة تغذية النفط الخام، من خلال ضخ كميات أكبر من النفط الخام في وحدات التكرير، إلى تفعيل الطاقات غير المستغلة أو منخفضة التشغيل، ومن جهة أخرى، أدت إصلاحات العمليات إلى تغيير الآليات وإجراء إصلاحات فنية في وحدات المصافي، وأسفرت في نهاية المطاف عن تحسين الكفاءة وزيادة إنتاج الوقود السائل. وفي ما يتعلق باستمرار مسار الاكتفاء الذاتي وزيادة الطاقة الإنتاجية للوقود في البلاد، قال وزير النفط: نتوقع أنه مع بدء تشغيل مصفاة «نجمة الخليج الفارسي» حتى نهاية العام الجاري، ستتحقق قفزة أخرى في إنتاج البنزين والديزل وسائر أنواع الوقود الضرورية في البلاد.

تصدير محاصيل زراعية بقيمة ٨ مليارات دولار

أعلن وزير الجهاد الزراعي عن تصدير ما قيمته ٨ مليارات دولار من المحاصيل الزراعية إلى مختلف دول العالم. وأوضح: انه يتم اعتماد الدبلوماسية لمعرفة الأسواق الجديدة للصادرات وعلى هذا الأساس يجب ايجاد أسواق جديدة للصادرات، مؤكداً أن إيران تنتج محاصيل زراعية أكثر سلامة مقارنة بالكثير من الدول ونقوم بتصديرها إلى دول من مثل روسيا والدول الأوروبية التي تمارس قوانين صارمة، موضحاً أن المنتج الإيراني حاز على ترخيص لدخول هذه الأسواق.

زيمبابوي تدعو لتشغيل خط تجميع جرارات إيرانية

دعا السفير الزيمبابوي في طهران، خلال زيارته لخطوط إنتاج المجموعة الصناعية لصناعة الجرارات الإيرانية، إلى تشغيل خط تجميع الجرارات الإيرانية في بلاده، مشيراً إلى إمكانات هذه المجموعة الصناعية وخبرة إيران في التنمية الصناعية، قائلاً: ان صناعة الجرارات تشكل نموذجاً ناجحاً للاقتصاد المقاوم، وان التعاون الإقتصادي والصناعي بين البلدين يمكن أن يتطور. وأضاف: ان ايجاد هذا خط في زيمبابوي يمكن أن يوفر إمكانية إنتاج وعرض الجرارات الإيرانية في بلاده بماركة محددة، وكذلك توسيع تواجد هذا المنتج في الأسواق الأفريقية.

تصدير التفّاح الإيراني إلى ٥٧ دولة

أعلن مساعد وزير الجهاد الزراعي لشؤون البستنة عن تصدير التفاح الإيراني إلى ٥٧ بلداً في العالم، موضحاً: ان المتوقع هذه السنة تصدير مليون طن من التفاح.
وأضاف محمدمهدي برومندي: ان إيران وبانتاجها نحو ٤ ملايين و ٢٠٠ ألف طن من التفاح سنوياً، تحتل المركز الرابع عالمياً في هذا الخصوص، مشيراً إلى أنه تم ايجاد أسواق جديدة لصادرات التفاح الإيراني. وتابع: انه تم البدء بتصديره الى الفليبين ما يشكل تطوراً لافتاً في هذا المجال.

محافظة بوشهر تصبح المعين التجاري لمحافظة أورنبورغ؛

آفاق جديدة للتعاون الاقتصادي بين إيران وروسيا

الوفاق/ قال المدير العام للصناعة والتعدين والتجارة في محافظة بوشهر (جنوب إيران): نظراً إلى اختيار المحافظة كمعين تجاري لمحافظة أورنبورغ الروسية، يجري في هذا الإطار التخطيط لتطوير التبادلات التجارية، وتحديد الطاقات المشتركة، وإيفاد وفد تجاري إلى هذه المحافظة.
وأوضح نصرالله كشاورز: أن وفد محافظة بوشهر التجاري عقد اجتماعاً مع السفير الإيراني في موسكو، جرى خلاله بحث الطاقات والمزايا التجارية لمحافظتي بوشهر وأورنبورغ. وأضاف: خلال هذا الاجتماع، تم تقديم تقرير عن الوضع الاقتصادي والمزايا التجارية والطاقات المتاحة في المحافظتين، كما جرى بحث المجالات القابلة للتطوير في العلاقات الاقتصادية والتجارية بين بوشهر وأورنبورغ.
وتابع: حددت منظمة تنمية التجارة محافظات مختلفة في البلاد كمعين لتطوير التبادلات التجارية مع المحافظات الروسية. وبناء على التكليف الصادر، أوكلت مسؤولية التبادلات التجارية بين محافظة بوشهر ومحافظة أورنبورغ إلى المديرية العامة للصناعة والتعدين والتجارة في المحافظة.

تمهيد الطريق لإنشاء سلاسل استثمارية مشتركة

وبيّن كشاورز أن محافظة أورنبورغ قريبة من محافظة بوشهر من حيث عدد السكان والناتج المحلي الإجمالي، وتتمتع بطاقات كبيرة في مجالات الصناعة والطاقة والزراعة والصناعات الغذائية والتعدين والصناعات التعدينية والصلب والنفط والغاز والبتروكيماويات، وهي طاقات تتشابه في العديد من المجالات مع قدرات محافظة بوشهر، وقال: يمكن لهذه أوجه التشابه أن تمهد الطريق لإنشاء سلاسل استثمارية مشتركة وتطوير التعاون الاقتصادي بين المحافظتين، كما توجد مجالات متعددة للتعاون في قطاعات مثل الزراعة والصناعات الغذائية وتربية المواشي والصناعات التعدينية والطاقة. وأضاف: توجد أيضاً في مجال تربية المواشي إمكانات لتبادل السلع؛ وبالنظر إلى احتياجات السوق، يمكن بحث تصدير اللحوم البيضاء من إيران إلى روسيا واستيراد اللحوم الحمراء من روسيا.
وأشار كشاوز إلى الآلات والمعدات الصناعية باعتبارها من المجالات الأخرى القابلة للبحث في إطار التعاون الاقتصادي. وحول السلع المستهدفة للتصدير من محافظة بوشهر إلى أورنبورغ، قال: إن معدات النفط والغاز، والمواد الغذائية المصنعة، والمنتجات البتروكيماوية، بما في ذلك مختلف أنواع البوليمرات، والمواد الكيميائية الأولية، والمشتقات النفطية والراتنجات، من بين السلع التي يمكن أخذها في الاعتبار ضمن برنامج التصدير.

زيادة حضور الشركات الإيرانية في معارض روسيا

وفي إشارة إلى مشاركة الوفد الإيراني في معرض الصناعات الغذائية الروسي، قال المدير العام للصناعة والتعدين والتجارة في محافظة بوشهر: شاركت في هذا المعرض شركات من مختلف الدول، كما عرضت عدة شركات إيرانية منتجاتها. وأضاف: تتمتع إيران بقدرات كبيرة في مجال إنتاج وتصنيع المنتجات الغذائية، ويمكن من خلال التخطيط المناسب زيادة حضور الشركات والعلامات التجارية الإيرانية في المعارض المتخصصة في روسيا والاستفادة من هذه الإمكانات لتطوير الأسواق التصديرية. وتابع: توجد أيضاً في مجالات المنتجات المائية والتمور والمنتجات الزراعية إمكانات كبيرة لتطوير الصادرات من محافظة بوشهر إلى روسيا، ويتم حالياً تصدير بعض هذه المنتجات.
وقال كشاورز: إن الطماطم خارج الموسم تعد أيضاً من المنتجات التي تتمتع بإمكانات تصديرية، ويمكنها، في إطار التخطيط المشترك، الاستحواذ على حصة أكبر من السوق الروسية، مشيراً إلى البرامج المقررة لتطوير العلاقات الاقتصادية مع أورنبورغ. وأضاف: إن إقامة المعارض المتخصصة، وعقد الاجتماعات التجارية الثنائية المباشرة، وإبرام مذكرات تفاهم للتعاون، وإنشاء غرفة تجارة مشتركة، وإيفاد الوفود التجارية، من بين البرامج التي يمكن متابعتها في إطار مواصلة هذا المسار.

تشكيل مجلس تعاون مشترك وإيفاد وفود تجارية

وقال كشاورز: تقرر أن تجري السفارة الإيرانية في روسيا مزيداً من الدراسات حول الإمكانات الاقتصادية والتجارية لمحافظة أورنبورغ. وبعد استكمال هذه الدراسات، سيتم إيفاد وفد تجاري خاص يضم القطاعين الحكومي والخاص في محافظة بوشهر إلى أورنبورغ. وأضاف: يمكن في إطار مواصلة هذا التعاون تشكيل مجلس تعاون مشترك بين المحافظتين، بهدف تحديد الإمكانات المتبادلة، وإعداد قاعدة بيانات تضم الجهات المعنية والمؤسسات الاقتصادية والناشطين التجاريين من الجانبين، وتهيئة الظروف للتواصل المستمر بينهم حضورياً وافتراضياً، مؤكداً أن الهدف من هذه الإجراءات هو تحقيق فهم أدق للفرص والتحديات التجارية، وتحديد الإمكانات التصديرية لدى الجانبين، وتهيئة الظروف لتطوير التعاون الاقتصادي واستمراره.
كما شدد المدير العام للصناعة والتعدين والتجارة في محافظة بوشهر على أهمية تطوير التعاون في مجال الخدمات اللوجستية، وقال: ينبغي أن يحظى إنشاء المسارات التجارية وتعزيز ممرات النقل والربط بين محافظة بوشهر ومختلف مناطق روسيا باهتمام في البرامج المستقبلية، مضيفاً: تلعب الممرات التجارية ومسارات النقل اليوم دوراً مهماً في تطوير التجارة، ويمكن أن يسهم تعزيز البنية التحتية للنقل والخدمات اللوجستية في تسهيل التبادلات التجارية، وخفض التكاليف، وتعزيز العلاقات الاقتصادية بين محافظة بوشهر وروسيا.

الجناح الإيراني في معرض الأحياء المائية بسانت بطرسبرغ

في سياق آخر، افتتح جناح الجمهورية الإسلامية الإيرانية في المعرض الدولي للأحياء المائية في سانت بطرسبرغ بروسيا وذلك بمشاركة محافظ بوشهر ومساعد وزير الجهاد الزراعي وجمع من رجال الأعمال بمحافظة بوشهر. وأكد محافظ بوشهر، في حفل الافتتاح، أهمية الاقتصاد البحري في تنمية المحافظة، مضيفاً: ان الاقتصاد البحري يعدّ من العناصر المهمة في التنمية بالمحافظة، وان تطوير هذا المجال مدرج على جدول الأعمال.
وأضاف أرسلان زارع: ان روسيا تعد واحداً من الأسواق الكبرى والمستهدفة في تصدير منتجات محافظة بوشهر بما في ذلك التمور والأحياء المائية، مشيراً إلى أنه أجرى محادثات خلال الزيارة لتعزيز التبادل الجاري والاقتصادي بين بوشهر وروسيا. ويسهم هذا الحدث في تقديم منتجات وصادرات صناعة الأحياء المائية الإيرانية وتوسيع التبادل التجاري بين رجال الأعمال الإيرانيين والسوق الروسية.

التعاون بين محافظتي بوشهر ويزد وسانت بطرسبرغ

هذا وناقش محافظا بوشهر ويزد، تطوير التعاون الاقتصادي والتجاري خلال اجتماع مع محافظ سانت بطرسبرغ. وأفادت السفارة الإيرانية في روسيا، ان محافظ بوشهر أعرب عن أمله في بدء مرحلة جديدة من توسيع العلاقات والتعاون بين بوشهر وسانت بطرسبرغ، وأكد وجود إمكانيات كبيرة للتعاون بين هاتين المحافظتين الإيرانية والروسية في مجالات الموانئ والصناعة والتجارة.
وأشار أرسلان زارع إلى بعض الميزات الاقتصادية الهامة لمحافظة بوشهر، منها الموانئ والنقل البحري والتجارة والخدمات اللوجستية والصناعات البحرية والطاقة والسياحة والتعاون العلمي والتكنولوجي كمجالات يمكن تطويرها بين الجانبين، كما أكد استعداد بوشهر لتسهيل مشاركة الشركات الروسية في المشاريع الاقتصادية والاستثمارية بالمحافظة.
كما استعرض محافظ يزد، محمدرضا بابائي، القدرات الصناعية والتعدينية والزراعية والمعرفية للمحافظة، وقدّم مقترحات لتطوير التعاون الاقتصادي والتكنولوجي بين الجانبين في مجالات مثل التعدين الذكي، والطاقة الشمسية، والزراعة الذكية، والأمن السيبراني، وصناعة الآلات، والسياحة.
من جانبه، أشار ألكسندر بيغلوف، محافظ سانت بطرسبرغ، إلى القدرات الاقتصادية والتجارية لهذه المنطقة الروسية، مؤكدًا على أهمية تطوير التعاون الإقليمي مع بوشهر ويزد في مجالات التجارة والصناعة والنقل والاستثمار، وأعلن عن استعداد رواد الأعمال الاقتصاديين في سانت بطرسبرغ لاستكشاف فرص الاستثمار في هاتين المحافظتين.
يذكر أن محافظا يزد وبوشهر سافرا إلى روسيا ضمن وفد كبير يضمّ ناشطين من القطاع الخاص ومسؤولين حكوميين للمشاركة في معرضين دوليين لصناعة الأغذية الروسية في موسكو، ومعرض «مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية» في سانت بطرسبرغ. وبناءً على ذلك، سافر نائبان لوزير الشؤون الزراعية، وعدد من المديرين الحكوميين الآخرين، وأكثر من ٢٥٠ ناشطًا اقتصاديًا من حوالي ٢٠ محافظة في البلاد إلى روسيا كجزء من هذا الوفد.

إيران تعزز تعاونها الزراعي والاقتصادي مع الدول الأفريقية

الوفاق/ أشار المدير العام لمكتب الشؤون الدولية والمنظمات المتخصصة بوزارة الجهاد الزراعي إلى دور الوزارة ومسؤوليتها في اللجان المشتركة للتعاون مع ٦ دول أفريقية، وقال: إن تطوير التعاون مع دول هذه القارة يعد من الأولويات الأساسية لوزارة الجهاد الزراعي.
وحول آخر مستجدات التعاون والإمكانات المتاحة لتطوير وتوسيع علاقات الجمهورية الإسلامية الإيرانية مع دول القارة الأفريقية، لاسيّما في القطاع الزراعي، قال حسن مؤمني: من الضروري وضع خطط هادفة والاستفادة القصوى من الإمكانات المتاحة لتطوير العلاقات الثنائية ومتعددة الأطراف بين إيران والدول الأفريقية، مشيراً إلى انعقاد قمة تطوير التعاون الاقتصادي بين إيران وأفريقيا، مؤكداً ضرورة عقد اجتماع خاص بالشؤون الزراعية على هامش هذه القمة، والمشاركة الفاعلة للجهات والمؤسسات والقطاعات التخصصية ذات الصلة.
من جانبه، أعرب مساعد وزير الخارجية والمدير العام للشؤون الأفريقية بوزارة الخارجية، أكبر خسروي نجاد، عن تقديره للجهود والإجراءات التي تبذلها وزارة الجهاد الزراعي لتطوير التعاون مع الدول الأفريقية، واعتبر الوزارة إحدى الجهات التنفيذية الناجحة والفاعلة في مسار توسيع علاقات الجمهورية الإسلامية الإيرانية مع القارة الأفريقية، مؤكداً أهمية دور القطاع الزراعي في تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين إيران والدول الأفريقية، داعياً إلى تعزيز التنسيق والتعاون بين الجهات المعنية للاستفادة الفعالة من الإمكانات المتاحة.
وفي هذا الاجتماع، جرت مناقشة وبحث السبل والبرامج المقترحة لعقد الاجتماع الخاص بالشؤون الزراعية في إطار قمة تطوير التعاون الاقتصادي بين إيران وأفريقيا، والتأكيد على ضرورة التنسيق والتخطيط المشترك لعقد هذا الاجتماع بأكبر قدر من الفاعلية.

٦٠ مليار دولار سنوياً.. قيمة التبادل التجاري بين إيران و«بريكس»

قال مساعد منظمة تنمية التجارة لشؤون الخدمات: إن حجم التبادل التجاري مع مجموعة بريكس يبلغ ٦٠ مليار دولار سنوياً.
وأشار محمدصادق قنادزادة إلى مشاركة رئيس الجمهورية في قمة بريكس الأخيرة، وقال: إنه تم خلال القمة مناقشة قضايا بما فيها تطوير الممرات الدولية وآليات الدفع والتجارة والتعاون المالي، وأعلنت إيران استعدادها للمشاركة في هذه المجالات، مؤكداً أن إيران ورغم العقوبات وظروف الحرب والقضايا المستحدثة في مجال النقل والطيران، حافظت على حضورها في أحداث بريكس الإقتصادية، مشدداً على ضرورة الإفادة من هذا الحضور لتوسيع العلاقات التجارية.
وأوضح: انه من مجمل التبادل التجاري البالغ ٦٠ مليار دولار، فان صادرات إيران إلى الدول الأعضاء في «بريكس» تصل إلى ٢٣ مليار دولار؛ وفي المقابل تستورد ما قيمته ٣٧ مليار دولار منها. وتابع: ان تعاون أعضاء بريكس مع إيران في مسارات الترانزيت وتبسيط التجارة والتنسيق الجمركي وآليات الدفع، قد وضع على جدول الأعمال.

مدير «بيت المصورين» للوفاق:

عدسة الكاميرا تكتب ما لا يُقال

الوفاق
موناسادات خواسته

يحظى التصوير الفوتوغرافي في إيران بحضور لافت في المشهد الثقافي، وبرز خلال العقود الماضية عدد من المصورين الذين اتجهوا إلى التصوير الوثائقي، وتوثيق الحرب والكوارث والحياة اليومية. وقد أسهمت التحولات الاجتماعية والسياسية، إلى جانب تجارب الحرب، في منح الصورة الإيرانية اهتماماً بالإنسان والذاكرة والمكان. ومن هذا السياق تأتي تجربة المصور الإيراني الأستاذ وهب رامزي، الذي جعل من الصورة وسيلة لتسجيل الأحداث وقراءة آثارها الإنسانية، وهو مدير «بيت المصورين» في مركز الفن بطهران (حوزه هنري)، ومن المصورين الذين ارتبط عملهم بتوثيق الحرب والكوارث. وفيما يلي نص الحوار الذي أجريناه معه.

الصورة والذاكرة

بداية، كان الحديث عن علاقة وهب رامزي بالتصوير، حيث قال: إن الصورة بالنسبة لي ليست تسجيل للحظة، بل وسيلة لفهم الحدث ونقل أثره، بحيث تتحول اللقطة مع مرور الوقت إلى جزء من الذاكرة.

البدايات

وفيما يتعلق ببداياته، أوضح رامزي أن اهتمامه بالتصوير تبلور تدريجياً من خلال الاحتكاك بالأحداث والقضايا التي وجد فيها مساحة للتعبير. ومع تطور تجربته، أخذ التصوير الوثائقي مكانة أساسية في عمله، ولا سيما حين أصبح قريباً من مناطق الحروب والأزمات والكوارث.

في قلب الحرب

وحول العمل في المناطق الحربية، قال رامزي: إن التصوير في ظروف الحرب يضع المصور أمام مسؤولية كبيرة؛ فهو لا يوثق مشهداً عابراً، وإنما يقترب من حياة أشخاص يعيشون الخوف والفقد والنزوح. لذلك يحتاج المصور إلى الصبر والانتباه والقدرة على الاقتراب من الناس من دون أن يفقد حساسيته تجاه معاناتهم.

الحضور الدولي

وفي حديثه عن تجاربه في لبنان وسوريا والعراق، أشار رامزي إلى أن هذه الرحلات سمحت له بالاقتراب من واقع المجتمعات التي عاشت الحرب وآثارها، وتوثيق تفاصيل الحياة اليومية إلى جانب مشاهد الدمار. وقال إن ما يهمه في التصوير الوثائقي ليس توثيق آثار الحرب وحدها، بل إظهار الإنسان الذي يواصل حياته وسط الظروف الصعبة.

التعاون العربي

وفيما يتعلق بتعاونه مع فنانين ومصورين عرب، قال رامزي إن هذه التجارب وفرت له فرصة للتبادل الثقافي، وقرّبته من تجارب التصوير في المنطقة. وأوضح أن الصورة تستطيع أن تكون لغة مشتركة بين الفنانين، حتى مع اختلاف اللغات والخلفيات، وأن التعاون يفتح المجال أمام قراءة متنوعة للواقع.

المعارض

وحول مشاركاته في المعارض، أوضح رامزي أن المعرض يمثل مرحلة جديدة في حياة الصورة؛ فالصورة التي تُلتقط في الميدان تصبح عند عرضها جزءاً من رواية أوسع.

ومن المشاريع التي ارتبط بها معرض «كليدهايي كه عمرشان از اسرائيل بيشتر است» أي «مفاتيح أعمارها أطول من إسرائيل»، الذي تناول قضية التهجير والذاكرة الفلسطينية، وما تحمله المفاتيح من رمزية مرتبطة بالبيوت والأماكن التي غادرها أصحابها.

غزة ومسيرة الأربعين

وفيما يتعلق بتجاربه في المنطقة، تحدث رامزي عن عمله في أماكن مختلفة، بينها غزة، إلى جانب توثيق مسيرة الأربعين، وقال: إن اختلاف المكان والحدث لا يلغي القاسم المشترك بين هذه التجارب، وهو الإنسان وتفاصيل حياته ومشاعره وعلاقته بالمكان. ومن خلال هذه التجارب، حاول أن يمنح التفاصيل اليومية حضوراً للمشاهد الكبرى.

التصوير الوثائقي

وحول مفهومه للتصوير الوثائقي، قال رامزي: إن هذا النوع من التصوير يتطلب الاقتراب من الواقع كما هو، بعيداً عن صناعة المشهد أو اختزاله في صورة نمطية. وأوضح أن المصور يحتاج إلى البقاء في المكان ومنح الأحداث وقتها، حتى يتمكن من التقاط اللحظة التي تختصر قصة كاملة.

الصورة تستطيع أن تكون لغة مشتركة بين الفنانين، حتى مع اختلاف اللغات والخلفيات

مشروع «بيت الجمال»

وفي حديثه عن تجربته في بغداد، أشار رامزي إلى مشروع «بيت الجمال»، وما وفره من مساحة للقاء والتفاعل الفني، وقال: إن مثل هذه الفضاءات الثقافية تكتسب أهمية لأنها تتيح للفنانين من خلفيات مختلفة فرصة التواصل وتبادل الخبرات، كما تمنح الصورة فرصة للانتقال من عمل فردي إلى وسيلة للحوار.

المشاريع المقبلة

وفيما يتعلق بمشاريعه المقبلة، أكد رامزي على اهتمامه بمواصلة العمل في التصوير الوثائقي، وتوسيع التعاون مع المصورين والفنانين في المنطقة، وقال: إن التجارب المشتركة يمكن أن تفتح آفاقاً أمام الصورة، خصوصاً عندما تتناول الإنسان وقضاياه بعيداً عن الحدود الجغرافية.

الصورة كجسر

وفي خلاصة تجربته، اعتبر مدير بيت المصورين أن الصورة قادرة على بناء جسر بين المجتمعات، لأنها تمنح المتلقي فرصة لرؤية حياة الآخرين من زاوية إنسانية. ولهذا تبدو الصورة في تجربته أكثر من وثيقة عن حرب أو كارثة؛ إنها محاولة لحفظ الذاكرة، وإبقاء الإنسان حاضراً في مواجهة النسيان، ومنح اللحظة قدرة على البقاء.

شفيعي: الدبلوماسية الثقافية والفنية جسر للتواصل

الوفاق/ أكد معاون وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي للشؤون الفنية، مهدي شفيعي، يوم الخميس ١٧ سبتمبر، على أهمية تعزيز الدبلوماسية الثقافية والفنية في العلاقات الدولية، معتبراً إياها من أكثر مسارات التواصل تأثيراً بين الشعوب.

وجاء ذلك خلال افتتاح معرض لأعمال فنانين تشكيليين مكسيكيين في مركز نياوران الثقافي بطهران، بمناسبة اليوم الوطني للمكسيك وبحضور سفيرها. وأشار شفيعي إلى التقارب الثقافي والحضاري بين إيران والمكسيك، رغم البعد الجغرافي، مؤكداً قدرة الفن على نقل التاريخ والهوية والتجارب الإنسانية وتجاوز الحواجز اللغوية. وأعرب عن أمله في توسيع التعاون بين البلدين في الفنون التشكيلية والصناعات الثقافية والسينما والمسرح والموسيقى والتعليم الفني وتبادل الفنانين، بما يعزز المعرفة والحوار والصداقة والتفاهم المتبادل بين الشعبين.

«ثمانية مشاهد من حرب رمضان» في مهرجان المقاومة

الوفاق/ أعلن أمين الدورة العشرين لمهرجان مسرح المقاومة الدولي، محمد كاظم تبار، عن إنتاج ثماني مسرحيات بعنوان «هشت صحنه از جنك رمضان» أي «ثمانية مشاهد من حرب رمضان»، ومن المقرر الإعلان عنها الأسبوع الجاري.

وأوضح أن أكثر من ٧٠ بالمئة من الأعمال المنتجة تتناول الحربين المفروضتين الثانية والثالثة، بهدف تقديم أعمال قابلة للاستفادة مستقبلاً.

كما أشار إلى جمع ٢٥٥ رواية شعبية عن أحداث حرب رمضان، إلى جانب تسجيل أكثر من ألف عمل ومشروع في أقسام المهرجان المختلفة، وتأهل ٣٥ عملاً للعروض المسرحية في ٢٣ محافظة. وفي القسم الدولي، استقبل المهرجان أعمالاً من العراق وعمان وتركيا و شمال أفريقيا. واختُتم المؤتمر بازاحة الستار عن مجلدين يضمان ٢٥٥ رواية عن ذكريات وتجارب الناس خلال أيام حرب رمضان المفروضة.

لكونه وصيفاً للقارة الآسيوية؛

«فولاد سيرجان» ممثلاً عن إيران ببطولة العالم للأندية في الكرة الطائرة

الوفاق/ أعلن الاتحاد الدولي للكرة الطائرة عن أسماء الفرق الثمانية المشاركة في بطولة العالم للأندية للرجال ٢٠٢٦، وجاء فريق «فولادسيرجان» الإيراني ممثلاً للكرة الطائرة الإيرانية.

وبحصول فريق «فولاد سيرجان» في دوري أبطال آسيا للرجال ٢٠٢٦ على لقب الوصافة نال بطاقة المشاركة في البطولة العالمية.

وخاض الفريق الإيراني المباراة النهائية أمام جاكرتا بهايانغكارا بريسيسي الإندونيسي، وبعد حلوله وصيفاً لآسيا حصل على حق المشاركة في أهم منافسة للأندية في العالم.

كما تأهل جاكرتا بهايانغكارا بريسيسي إلى هذه البطولة بصفته بطل آسيا. وبفوزه بلقب المسابقة القارية، أصبح أول نادٍ إندونيسي للرجال يحرز لقب بطولة آسيا، وسيخوض أول مشاركة له في بطولة العالم للأندية.

أما في القارة الأوروبية، فسيكون «سير سيكوما مونيني بيروجيا» الإيطالي، بطل دوري أبطال أوروبا لموسم ٢٠٢٥-٢٠٢٦ وحامل لقب بطولة العالم، أحد أبرز المرشحين. ويطمح بيروجيا إلى تحقيق لقبه الرابع في بطولة العالم للأندية، ويضم في صفوفه نجومًا مثل «أوليغ بلوتنيتسكي وسيمونيجيانيللي».

كما حصل «زيرات بانك كارت التركي» على بطاقة المشاركة في هذه المنافسات بحلوله في المركز الثالث في دوري أبطال أوروبا ٢٠٢٥-٢٠٢٦، وسيشارك للمرة الأولى في بطولة العالم للأندية. وقد تحققت مشاركة هذا الفريق بسبب حلول «ألورون CMC فارتا زافيرتشه» البولندي وصيفًا في دوري أبطال أوروبا، وحصوله على مقعد الاستضافة في البطولة العالمية.

وأمريكا الجنوبية أيضاً ستكون حاضرة في هذه المنافسات بممثلين إثنين، فريق «وُلي ريناتا» البرازيلي بصفته بطلاً لمسابقة أندية أمريكا الجنوبية، و«ساداكروزيرو» البرازيلي بصفته وصيفاً لهذه المسابقة، سيتوجهان إلى بولندا. ولدى «ساداكروزيرو» خمسة ألقاب عالمية في سجله.

وممثل أفريقيا هو الأهلي المصري، الذي حصل على بطاقة المشاركة في البطولة العالمية بفوزه بلقب مسابقة أندية أفريقيا لموسم ٢٠٢٥-٢٠٢٦.

كما سيشارك «ألورون CMC فارتا زافيرتشه» في هذه النسخة من المنافسات بصفته الفريق المستضيف. وإلى جانب الاستضافة، فإن هذا الفريق هو بطل بولندا لموسم ٢٠٢٥-٢٠٢٦.

والفرق الثمانية المشاركة في بطولة العالم للأندية للرجال ٢٠٢٦، هي:

فولاد سيرجان الإيراني: وصيف دوري أبطال آسيا للأندية الرجال ٢٠٢٦.

جاكرتا بهايانغكارا بريسيسي الإندونيسي: بطل دوري أبطال آسيا للأندية للرجال ٢٠٢٦.

سير سيكوما مونيني بيروجيا الإيطالي: بطل دوري أبطال أوروبا ٢٠٢٥-٢٠٢٦.

زيرات بانك كارت التركي: المركز الثالث في دوري أبطال أوروبا ٢٠٢٥-٢٠٢٦.

وُلي ريناتا البرازيلي: بطل مسابقة أندية أمريكا الجنوبية ٢٠٢٥-٢٠٢٦.

ساداكروزيرو البرازيلي: وصيف مسابقة أندية أمريكا الجنوبية ٢٠٢٥-٢٠٢٦.

الأهلي المصري: بطل مسابقة أندية أفريقيا ٢٠٢٥-٢٠٢٦.

ألورون CMC فارتا زافيرتشه البولندي: الفريق المستضيف.

وبهذا، سيكون فولاد سيرجان إلى جانب أبطال ومرشحي الكرة الطائرة العالمية للأندية، ممثلاً لإيران في منافسات تتنافس فيها ثمانية فرق من أربع قارات على لقب بطولة العالم.

وتُقام بطولة العالم للكرة الطائرة للأندية للرجال ٢٠٢٦ من ١٥ ديسمبر إلى ٢١ منه في بولندا.

«فاطمة ملائي» تشارك في تحكيم بطولة العالم لـ«كنوبولو» في ألمانيا

الوفاق/ تشارك فاطمة ملائي، الحكمة الدولية الإيرانية في رياضة الكنوبولو، في تحكيم منافسات بطولة العالم لهذه الرياضة، المقامة في مدينة دويسبورغ الألمانية.

وكان الاتحاد الدولي للكنوبولو قد وجّه الدعوة إلى ملائي للمشاركة في تحكيم منافسات البطولة، حيث سافرت إلى ألمانيا لهذا الغرض. وتأتي مشاركة ملائي في ظل عدم تمكن منتخب إيران للكنوبولو للرجال تحت سن ٢١ عامًا من المشاركة في البطولة، بسبب عدم صدور تأشيرات الدخول اللازمة، الأمر الذي حال دون وصول الفريق وخوض منافسات البطولة. وبذلك، أصبحت فاطمة ملائي الممثلة الإيرانية الوحيدة في بطولة العالم للكنوبولو المقامة في ألمانيا. يذكر أن الكنوبولو (Canoe Polo) هي رياضة جماعية مائية تُلعب باستخدام قوارب الكانو الصغيرة، وهي بأختصار تعنى «كرة الماء بالقوارب».

مصارعون إيرانيون يتقلدون ذهبية وبرونزية في كأس «أحمد قديروف» بروسيا

حصد المنتخب الإيراني للمصارعة ميداليتين؛ ذهبية وأخرى برونزية، ضمن المنافسات الدولية لبطولة كأس «أحمد قديروف» للمصارعة في روسيا.

وأُقيمت منافسات البطولة يومي ١٥ و١٦ من الشهر الجاري في جمهورية الشيشان الروسية.

وتوج بالذهبية المصارع الإيراني مهدي حاجيلوئيان في وزن ٩٧ كغم، بينما نال جان محمد زاده الميدالية البرونزية في وزن ١٢٥ كغم.

دورة الألعاب الآسيوية في ناغويا؛

الإعلان عن القائمة النهائية للمنتخب الإيراني لكرة اليد

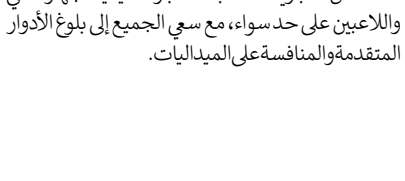

الوفاق/ أعلن المدرب الكرواتي «ننادكلاييج» القائمة النهائية لمنتخب إيران لكرة اليد، في منافسات الدورة العشرين للألعاب الآسيوية. وتضم القائمة ستة عشر لاعباً، وهم: «محمد سياوشي، ومحمد رضا أورعي، وبهشاد فاتحي زاده، وأميد عنايتي جو، ومحمدحسين زرندي فرخي، ومحمدرضا كاظمي، ويونس آثاري، وعلي حيدريان، وصابر حيدري، وروح الله عادل خاني بور، ومحمد مهدي بهنام نيا، وعلي أمير يوسفي، ومهران رهنما، وأميد رضا سريوشي، وعلي رضا بيرزاده وميلاد قلندري».

ويتكوّن الجهاز الفني من نادكلاييج مدرباً، ويساعده حميد صادق شاه نشين وفريد عليمرادي مدرباً لحراس المرمى، ومحسن طاهري مستشاراً ومحللاً فنياً، وعلي بخشي مدلكاً، فيما يرأس الفريق إيرج رضائي.

ويستعدّ المنتخب الإيراني لخوض مبارياته في هذه الدورة وسط تطلعات كبيرة لتحقيق نتائج مشرفة، خصوصاً في ظل المنافسة القوية مع منتخبات آسيا. ويأمل الجهاز الفني أن يتمكن اللاعبون من تقديم أداء متميز يعكس مكانة كرة اليد الإيرانية.

وجاء برنامج مباريات المنتخب الإيراني لكرة اليد في هذه الألعاب بالشكل التالي: اليوم السبت ١٩ سبتمبر يواجه منتخب الكويت، ويوم الإثنين ٢١ سبتمبر يلتقي مع البحرين، ويوم الثلاثاء ٢٢ سبتمبر يلاقي كوريا الجنوبية، ويوم الأربعاء ٢٣ سبتمبر يواجه كازاخستان.

وتعدّ هذه المشاركة فرصة مهمة للاعبين لإظهار قدراتهم، ومواصلة تطوير كرة اليد الإيرانية على الساحة القارية، خصوصاً أن البطولة تجمع أفضل المنتخبات الآسيوية. كما تشكل المباريات المقبلة اختباراً حقيقياً للجهاز الفني واللاعبين على حد سواء، مع سعي الجميع إلى بلوغ الأدوار المتقدمة والمنافسة على الميداليات.

من السياحة الصحية إلى الترفيه

كرمانشاه تفتح آفاقاً جديدة للسياحة الوافدة عبر بوّابة العراق

الوفاق/ تتجه محافظة كرمانشاه (غربي إيران) إلى تعزيز حضورها على خريطة السياحة الإقليمية من خلال تنظيم حركة السيّاح الأجانب وتطوير برامج سفر أكثر تخصصاً، مستفيدة من تنوع مقوماتها التاريخية والطبيعية والصحية، إلى جانب موقعها الجغرافي وروابطها الوثيقة مع دول الجوار. وفي مقدمة الأسواق التي تراهن عليها المحافظة، يأتي العراق، بما يمثله من سوق واعد للسياحة العلاجية والترفيهية، في ظل القرب الجغرافي والروابط الثقافية والدينية المشتركة.

وفي هذا السياق، أعلنت مساعدة مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في كرمانشاه، تشكيل نواة متخصصة لرحلات السياحة الأجنبية، بمشاركة فاعلين وممثلين عن مؤسسات وكيانات القطاع السياحي في المحافظة، بهدف تنظيم وإدارة الرحلات الوافدة بصورة أكثر تكاملاً واستهدافاً. وجاء الإعلان خلال اجتماع تخصصي عُقد لبحث تنظيم رحلات السياح الأجانب الوافدين، بحضور ممثل عن وزارة الخارجية، وممثلين عن المؤسسات السياحية في المحافظة، إلى جانب مسؤولين في جامعة كرمانشاه للعلوم الطبية.

العراق.. سوق سياحي يستند إلى القرب والروابط المشتركة

وأكدت فهيمة روشن أن كرمانشاه تتمتع بمقومات استثنائية في مجالات سياحية متعددة، مشيرة إلى أن الهدف من تشكيل النواة المتخصصة يتمثل في تنظيم وإدارة الرحلات الوافدة بصورة مدروسة، والاستفادة من الفرص التي يوفرها موقع المحافظة وقربها من الأسواق الإقليمية.

وأوضحت أن السوق العراقي يحتل أولوية في برامج تطوير السياحة بالمحافظة، نظراً إلى ما يجمع الجانبين من روابط جغرافية وثقافية ودينية، وهي عوامل يمكن توظيفها لتصميم رحلات وبرامج سياحية تتناسب مع احتياجات الزوار العراقيين، وتفتح المجال أمام زيادة حركة السياحة الوافدة إلى كرمانشاه.

ولا يقتصر هذا التوجه على استقطاب السياح بهدف الزيارة والترفيه، بل يشمل أيضاً تطوير أنماط سياحية متخصصة، وفي مقدمتها السياحة الصحية، بما يعزز تنوع المنتج السياحي للمحافظة ويوسع قاعدة الأسواق المستهدفة.

السياحة الصحية.. رافد جديد لجذب الزوار العراقيين

وأشارت روشن إلى أن المحافظة تعدّ من المراكز القوية في مجال السياحة الصحية في غرب إيران، بفضل وجود مراكز علاجية مجهزة، وأطباء ذوي خبرة، وتكاليف علاجية تنافسية، فضلاً عن امتلاكها مقومات تاريخية وطبيعية يمكن أن تثري تجربة الزائر. وأكدت أن الجمع بين الخدمات الطبية والمقومات السياحية يوفر فرصة مهمة لاستقطاب العراقيين الراغبين في الحصول على خدمات علاجية، مع إمكانية تحويل الرحلة العلاجية إلى تجربة سياحية متكاملة من خلال الاستفادة من المعالم التاريخية والطبيعية التي تتمتع بها المحافظة.

وفي هذا الإطار، تسعى النواة المتخصصة إلى الاستفادة من خبرات القطاع الخاص السياحي وتعزيز التنسيق بين مختلف الجهات المعنية، بما فيها وزارة الخارجية وجامعة العلوم الطبية، بهدف تحديد العقبات التي تواجه السياحة الوافدة والعمل على إيجاد حلول عملية لها.

تنظيم الرحلات وتعزيز الاقتصاد السياحي

وشددت روشن على أن التعاون بين المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص يمثل عاملاً أساسياً في إنجاح هذا التوجه، موضحة أن النواة المتخصصة ستعمل على توحيد الجهود والخبرات وتطوير آلية أكثر تنظيماً لاستقبال السياح الأجانب.

ومن أبرز النتائج المتوقعة لهذا المشروع، وفقاً لها، إنشاء منظومة متكاملة لاستقبال السياح الأجانب، وزيادة مدة إقامتهم، وتعزيز العائدات من النقد الأجنبي، فضلاً عن تقديم صورة أكثر دقة وجاذبية عن العلامة السياحية لكرمانشاه على المستوى الدولي.

وترى روشن أن هذا النهج يمكن أن يحدث تحولاً ملموساً في اقتصاد السياحة بالمحافظة، وأن يعزز موقع كرمانشاه كوجهة بارزة للسياح الأجانب، ولا سيما القادمين من العراق، من خلال تقديم برامج سفر تجمع بين العلاج والاستجمام والترفيه والاستفادة من المقومات الطبيعية والتاريخية.

وفي الختام، أعلنت روشن أن اجتماعات النواة المتخصصة ستتواصل خلال الفترة المقبلة، تمهيداً للكشف قريباً عن حزم سفر خاصة تستهدف الراغبين في الحصول على الخدمات العلاجية، إلى جانب برامج للسياحة الترفيهية في العراق، بما يتيح الاستفادة بصورة أوسع من الإمكانات السياحية التي تتمتع بها المحافظة، ويدعم جهودها لاستقطاب أكبر عدد ممكن من الزوار الأجانب.

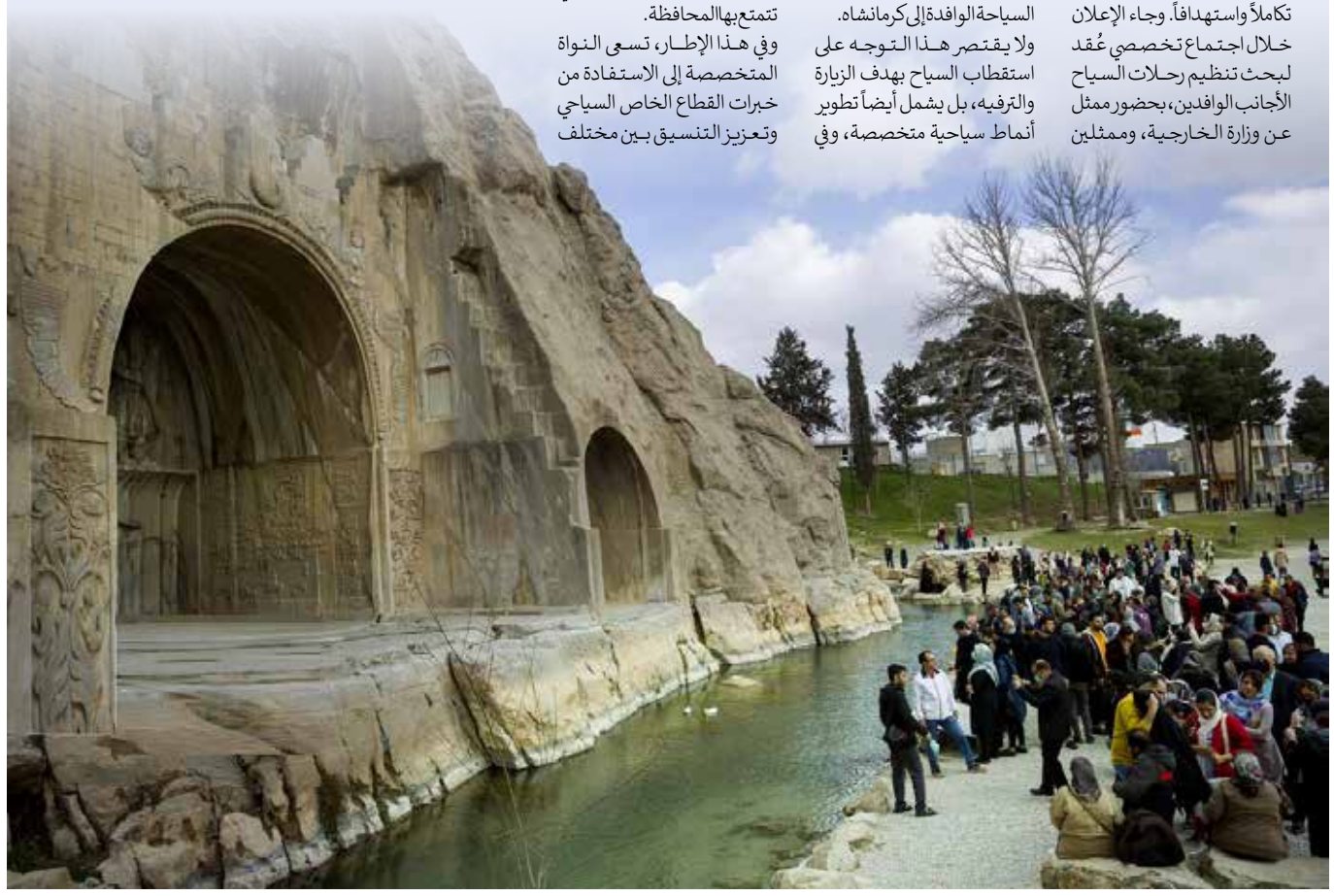

معالم إيرانية

وادي عباس آباد؛ حيث تلتقي الطبيعة بذاكرة التاريخ في همدان

الوفاق/ في قلب مدينة همدان (غربي إيران) يقدم وادي عباس آباد وتلّه تجربة سياحية تجمع بين الطبيعة والتاريخ والترفيه، في مشهد تتجاور فيه الجبال والسهول الخضراء والبساتين والينابيع مع الطرق التاريخية والمعالم الأثرية، ليشكل المكان إحدى الوجهات البارزة لعشاق الطبيعة والاستكشاف والأنشطة في الهواء الطلق.

ويُعرف وادي عباس آباد محلياً باسم «تبنابر»، ويمتد من جنوب غربي همدان باتجاه موقع غنجنامه التاريخي وصولاً إلى منطقة «تاريك دره». وكان الوادي في الماضي ممراً للقوافل والمسافرين نحو المناطق الغربية، ما أكسبه أهمية تاريخية تظهر في عدد من المعالم المحيطة به، من بينها النقوش الصخرية العائدة إلى العصر الأخميني.

وتتغير ملامح الوادي مع الفصول، ما يمنحه جاذبية سياحية على مدار العام. ففي الربيع تكسو الخضرة منحدراته ومساحاته الطبيعية، بينما تضفي ألوان الخريف الذهبية طابعاً مميزاً على المشهد. وفي الصيف تمنح الجبال والسهول والنسائم الباردة أجواء مناسبة للمشي والاسترخاء، في حين تتحول البحيرة الاصطناعية في الشتاء إلى مشهد طبيعي مختلف مع تجمد مياهها وانعكاس السماء على سطحها الجليدي.

أما تل عباس آباد، الذي كان يعرف قديماً باسم «نقاره خانه»، فيرتبط بذاكرة همدان التاريخية، كما ارتبط موقعه بطريق الحرير، ليكون جزءاً من شبكة الطرق التي ربطت المنطقة في العصور الماضية. ومع تطور المدينة، تحول التل ومحيطه إلى فضاء سياحي وترفيهي يعرف اليوم باسم «بام همدان»، ويوفر إطلالات بانورامية على المدينة والجبال المحيطة.

وتعزز المرافق السياحية في المنطقة تجربة الزائر، إذ يضم مجمع عباس آباد وغنجنامه مطاعم ومقاهي، من بينها مطعم يتوسط البحيرة الاصطناعية ويتميز بتصميم معماري لافت، إلى جانب فيلات إقامة مزدوجة بإطلالات على البساتين والجبال. كما تتوفر مسارات للمشي وركوب الدراجات، وحلبة للتزلج، ومدينة ألعاب ومنطقة مخصصة للأطفال، ما يجعل المكان مناسباً للرحلات العائلية ولمحبي الأنشطة الخارجية.

ولا تقتصر جاذبية عباس آباد على المعالم والمرافق، بل تكمن أيضاً في طبيعة التجربة التي يوفرها للزائر؛ فالمشي بين الجبال والوديان، والجلوس إلى جانب البحيرة، ومشاهدة الغروب وانعكاسات الضوء والضباب على المياه، تمنح الرحلة بعداً هادئاً يجمع بين الاسترخاء واكتشاف الطبيعة.

وبفضل هذا التنوع، تتحول عباس آباد إلى نموذج لوجهة سياحية متكاملة في همدان، تتيح للزائر الجمع في رحلة واحدة بين الطبيعة والتاريخ والإقامة والترفيه، واكتشاف المدينة من خلال مشاهدها الطبيعية وذاكرتها التاريخية وتجاربها السياحية المعاصرة.

إيران تعزز حضورها السياحي في الأسواق الدولية

الوفاق/ تعمل إيران على إعداد حزمة عملية متكاملة لإعادة تنشيط السياحة الدولية وتعزيز حضورها في الأسواق العالمية، من خلال الجمع بين الدبلوماسية السياحية وتسهيل السفر وتطوير النقل والخدمات المالية وتنويع المنتجات السياحية، بما يمهّد لعودة تدريجية للسياح الأجانب.

وأكد نائب وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية لشؤون السياحة، خلال اجتماع «إحياء السياحة الدولية في الظروف الحرجة»، أن المرحلة الراهنة تتطلب تجاوز الإجراءات المرحلية واعتماد برنامج منسق ومتعدد الأبعاد لدعم السياحة الوافدة.

وأوضح أنوشيروان محسني بندبي أن إعادة إيران إلى خريطة السياحة الدولية تستدعي توظيف قدرات البلاد في مجالات الدبلوماسية والنقل والحدود والثقافة والتمويل والتسويق بصورة متكاملة، مشيراً إلى أن تنشيط الدبلوماسية الإقليمية ووضع خطط محددة للأسواق المستهدفة يمثلان محوراً أساسياً في هذه العملية.

وفي مجال التسويق، أكد محسني بندبي أهمية تنظيم الجولات الترويجية المتخصصة في الأسواق المستهدفة، بمشاركة شركات السفر والسياحة والقطاع الخاص، إلى جانب الحضور الهادف في المعارض والملتقيات الدولية، والاستفادة من الفعاليات الاقتصادية والإقليمية لتعزيز الصلة بين الدبلوماسية السياحية والعلاقات الاقتصادية.

وفي إطار تسهيل تجربة السائح، أشار محسني بندبي إلى تطوير منظومة حديثة للدفع والخدمات المالية، وإصدار بطاقات سياحية بالريال والعملات الأجنبية وأدوات للدفع الدولي، داعياً إلى توسيع استخدامها بين الزوار الأجانب. كما دعا إلى الاستفادة من طاقات الإيرانيين المقيمين في الخارج والمستشارين الثقافيين، من خلال وضع حوافز لتسهيل سفر الإيرانيين وتعزيز صلاتهم الثقافية والسياحية بالبلاد، إلى جانب توظيف المستشارين الثقافيين في التعريف بالمقومات الإيرانية واكتشاف أسواق جديدة وبناء علاقات مع المؤسسات السياحية في الدول المستهدفة.

وأكد محسني بندبي ضرورة تنظيم حركة السياح عبر المعابر البرية، وتحسين الخدمات وإجراءات الدخول والخروج، خصوصاً في ظل أهمية الأسواق المجاورة وحجم الرحلات الإقليمية. كما دعا إلى تنويع المنتجات السياحية والتركيز على المجالات ذات القدرة التنافسية، وفي مقدمتها السياحة الدينية والصحية، وتحويل مقوماتها إلى منتجات قابلة للتسويق في الأسواق الخارجية.

وشدد على ضرورة توظيف جميع الإمكانات المتاحة في البلاد لتحويل السياحة إلى أحد محركات التواصل الاقتصادي والثقافي والإقليمي لإيران، من خلال تحديد إجراءات واضحة وقابلة للتنفيذ والقياس، بما يمهّد لعودة تدريجية للسياح الأجانب ويسهم في تعزيز حضور إيران في سوق السياحة الدولية.

«جغاخور» يعزز مكانته كوجهة للسياحة البيئية ومراقبة الطيور

الوفاق/ في قلب الطبيعة الجبلية لمحافظة جهارمحال وبختياري (وسط إيران) يبرز مستنقع جغاخور الدولي بوصفه واحداً من أهم النظم البيئية في المنطقة، وموطناً غنياً للطيور المهاجرة والنباتات المائية، فضلاً عن كونه مقصداً واعداً للسياحة الطبيعية ومراقبة الطيور. ومع تنامي الاهتمام بالسياحة المستدامة، تتجه المحافظة إلى تعزيز الاستفادة السياحية من هذا المورد الطبيعي، بالتوازي مع حماية منظومته البيئية والحفاظ على تنوعه الحيوي.

وقال نائب مدير السياحة في الإدارة العامة للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية بمحافظة جهارمحال وبختياري: إن مستنقع جغاخور الدولي يمثل أحد النظم البيئية القيّمة في المحافظة، ويؤدي دوراً محورياً في الحفاظ على استقرار النظام البيئي في المنطقة.

وأوضح هادي قاسمي نافجي أن المستنقع يشكل موطناً طبيعياً لأنواع عديدة من الطيور المهاجرة والمقيمة، ويستقبل سنوياً أنواعاً متنوعة، من بينها البط والإوز وطيور اللقلق، التي تلجأ إليه للتكاثر وقضاء فصل الشتاء. وأضاف: أن هذا التنوع الكبير في الطيور جعل مستنقع جغاخور أحد المراكز المهمة لمراقبة الطيور ودراسة الحياة البرية في إيران، مشيراً إلى أن أهمية المستنقع لا تقتصر على احتضان الحياة البرية، بل تمتد إلى دوره في تنظيم دورة المياه والمناخ المحلي وتعزيز الغطاء النباتي في المنطقة.

وأشار قاسمي نافجي إلى أن المستنقع يعمل بمثابة خزان طبيعي يسهم في تغذية المياه الجوفية والحدّ من تآكل التربة، فيما توفر النباتات المائية والنباتات المنتشرة على ضفافه ملاذاً آمناً لأنواع مختلفة من الكائنات الحية، بما يساعد على استمرار السلاسل الغذائية والحفاظ على التوازن البيئي.

وأكد أن حماية البيئة تشكل ركيزة أساسية لدعم السياحة المستدامة في المناطق المحمية والأراضي الرطبة، داعياً إلى تشديد الرقابة على مياه الصرف والنفايات ومصادر التلوث في مستنقع جغاخور، بما يهيئ الظروف المناسبة لدعم الاستثمارات المسؤولة، ولاسيما في المجال السياحي.

ويرى قاسمي نافجي أن توظيف الإمكانات الطبيعية في تنشيط السياحة، بالتوازي مع توجيه السكان والمستثمرين نحو حماية هذه الموارد، يمكن أن يرسخ نموذجاً من الحماية التشاركية، تتحول فيه السياحة إلى حافز للحفاظ على البيئة وليس عبئاً عليها.

ويمثل مستنقع جغاخور، بما يضمه من تنوع بيولوجي ومشاهد طبيعية وطيور مهاجرة، فرصة لتطوير تجارب سياحية قائمة على مراقبة الطيور واستكشاف الطبيعة والتعرف إلى النظم البيئية المحلية، بما يعزز مكانة جهارمحال وبختياري على خريطة السياحة الطبيعية في إيران، شريطة أن تتم التنمية السياحية وفق ضوابط تحافظ على حساسية المستنقع وتضمن استدامة موارده للأجيال المقبلة.

● أخبار قصيرة

بوتين: جهود خفض التضخم في روسيا تؤتي ثمارها

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن جهود البنك المركزي والحكومة لخفض التضخم في البلاد بدأت تؤتي ثمارها بوضوح، مشيرًا إلى أن معدل التضخم أصبح تحت السيطرة ويتراجع تدريجيًا منذ الربع الثاني من العام الماضي. وجاءت تصريحات بوتين خلال اجتماع خصص لبحث القضايا الاقتصادية، حيث شدد على أهمية الإجراءات المتخذة لضبط الأسعار وتحسين المؤشرات الاقتصادية. كما أشار إلى أن قطاع الأعمال الروسي يعمل بكفاءة عالية، مؤكدًا أن أداء الشركات والمؤسسات المحلية ينعكس إيجابًا على سوق العمل. ولفت بوتين إلى أن معدل البطالة يقترب من أدنى مستوى تاريخي له، مسجلًا نحو ٢,٣ بالمئة، معتبرًا ذلك مؤشرًا على كفاءة الاقتصاد واستمرار نشاط الشركات والمؤسسات المحلية وقدرتها على الحفاظ على مستويات مرتفعة من الأداء الاقتصادي.

كيم يو جونغ تهدد بالرد على أي تهديد لمصالح كوريا الشمالية

حذرت كيم يو جونغ، شقيقة الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، من أن القوات المسلحة لبلادها ستستخدم جميع الوسائل المتاحة إذا اعتُبرت المناورات العسكرية للخصوم انتهاكًا خطيرًا لمصالح الدولة العليا أو سيادتها العسكرية وأمنها الإقليمي. وأكدت أن بيونغ يانغ ستفعّل، وفق تعبيرها، الالتزامات الدستورية ذات الصلة في مواجهة أي تهديد. وتنتقد كوريا الشمالية باستمرار المناورات العسكرية المشتركة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، وتصفها بأنها تدريبات تحاكي الحرب ضدها، بينما تؤكد واشنطن وسيئول أنها دفاعية. ويأتي التصعيد في أعقاب مناورات ثلاثية شاركت فيها كوريا الجنوبية والولايات المتحدة واليابان خلال أيلول/سبتمبر، إضافة إلى مناورات ثنائية بين واشنطن وسيئول في آب/أغسطس.

ألمانيا تطالب أوروبا بإجراءات لحماية صناعة السيارات من المنافسة الصينية

طالبت ألمانيا الاتحاد الأوروبي بتشديد الإجراءات التجارية لحماية صناعة السيارات الأوروبية من المنافسة الصينية، بما يشمل فرض رسوم على السيارات الهجينة القابلة للشحن وتشديد متطلبات المحتوى المحلي. وقال وزير المالية الألماني لارس كلينغبايل إن برلين ستدفع نحو إجراءات أوروبية ملموسة لمواجهة ما وصفه بالممارسات التجارية غير العادلة. وتواجه شركات السيارات الألمانية ضغوطاً متزايدة بسبب المنافسة الصينية، وضعف الطلب المحلي، والرسوم الأميركية، ما دفع فولكس فاغن ومرسيدس بنز وبي إم دبليو إلى خفض الوظائف وإعادة الهيكلة. وتخطط فولكس فاغن لإلغاء نحو ١٠٠ ألف وظيفة وإغلاق أربعة مصانع.

قائد حركة أنصار الله السيد عبد الملك الحوثي:

مزاعم استهداف مكة «بهتان مكشوف».. وجاهزون لتحالف إسلامي لمواجهة الاحتلال

أكّد قائد حركة أنصار الله، السيد عبد الملك الحوثي، أن تهمة استهداف مكة المكرمة هي تضليل وكذبة كبيرة وافتراء وبهتان وكذبة العصر، مشدداً على أن «بلد الإيمان والشعب اليمني لا يمكن أن يستهدف المقدسات أو يقبل بالاعتداء عليها، بل يفتدي مكة المكرمة والمقدسات بالأرواح والأموال».

وقال في كلمة له يوم الخميس في ٢٠٢٦/٩/١٧ حول آخر التطورات أن شعبنا العزيز يتصدى لعدوان قائم وحصار جائر ونحن في العام الـ١٢ والنظام السعودي ينفذه بإشراف أمريكي ودفع صهيوني.

خفض التصعيد يتحول إلى تشديد للإجراءات وبناء التشكيلات العسكرية

ولفت السيد الحوثي إلى أنه في مرحلة خفض التصعيد لم يتجه النظام السعودي بشكل جاد إلى السلام، بل جعلها فرصة لتشديد إجراءاته التعسفية وبناء التشكيلات العسكرية التكفيرية.

وأشار إلى أن العدو الصهيوني سعى في مرحلة خفض التصعيد للوصول ببلدنا إلى الانهيار على كل المستويات. وأكد أن النظام السعودي لم يقبل أن تكون العلاقة مع بلدنا على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة، وإنما يصر أن تقوم على الإذلال والتحكم بشؤون الشعب. وأضاف أن السعودي يتصور أن قوته تكمن في أن يكون وضع شعبنا ضعيفاً مستعبداً مقهوراً ومشتتاً ومتفرقاً.

قصف مطار صنعاء يفتح جولة تصعيد واستهداف للمدنيين والمساجد والمنشآت

وإذ أكد أننا في موقف الدفاع الضروري ولسنا من ابتدأ، قال إن التصعيد الأخير ابتدأ بقصف مطار صنعاء، وهو البادئ بالعدوان في كل المراحل دون أي مبرر مشروع. وأكد أن العدوان الذي بدأ في ٢٠١٥ كان هجمة على شعبنا دون وجه حق، واستمر المعتدون في تلك الهجمة العدوانية.

ولفت السيد الحوثي إلى أن المعتدي السعودي قتل الآلاف من أطفال شعبنا المسلم، وهي من أعظم الحرمات عند الله سبحانه وتعالى، وقتل آلاف النساء واستهدف المدنيين في مساكنهم وقصف المدن والأحياء والأسواق في «إبادة جماعية».

وأضاف أن المعتدي السعودي قتل اليمنيين في كل الأماكن، في الأسواق والمساكن والطرقات والمستشفيات والمدارس وغيرها، واستهدف المساجد في بلدنا ولم يرع حرمتها وقدسيتها أبداً واستهدف أكثر من ألفي مسجد في بلدنا، من بينها مساجد أثرية في مناطق بالعمق وليست في جبهات.

وتابع أن المعتدي السعودي استهدف حتى مركز إيواء المكفوفين في صنعاء، واستهدف المقابر والمعالم الأثرية.

الحصار يقيّد حركة المطارات والبضائع ويفاقم معاناة اليمنيين

وعن الحصار، قال السيد الحوثي إن الحصار لا يزال من أبرز المشكلات مع السعودي، لأنه يصر على إغلاق المطارات ووضع القيود الجائرة الباطلة على البضائع المستوردة، وهناك اعترافات بحقيقة الحصار على بلدنا من الأمم المتحدة ومن جهات دولية بأن النظام السعودي وظف الإجراءات التعسفية لاستهداف شعبنا العزيز في معيشته.

وأضاف: «شعبنا عانى من سياسات المراحل الماضية التي أوصلته إلى درجة الاعتماد على الاستيراد الخارجي لمعظم متطلبات حياته، ثم تضرر بفعل القيود والإجراءات التعسفية للمعتدي السعودي، وشعبنا أصبح يعاني على مدى ١٢ عاماً في أن يصل إليه الغذاء والدواء، خاصةً للأمراض المزمنة».

وأكد أن الحصار على شعبنا أتى لحرمانه من الثروة السيادية النفطية والغازية وحرمان الموظفين في المؤسسات العامة من الحصول على المرتبات والخدمات العامة. وأوضح: «أن شعبنا تضرر بشكلٍ كبير جداً جراء الحصار السعودي، والنظام السعودي يصر على مواصلة الحصار ومضايقة شعبنا».

اتهامات بدور أمريكي وصهيوني وبريطاني في إدارة العمليات

وأشار السيد الحوثي إلى أن من يدير عمليات السعودية خبراء أمريكيون وصهاينة وبريطانيون، والدور الأجنبي واضح.

وتابع «الأمريكي أعلن أن معه قوة مشتركة بعدد ٢٠٠ من الخبراء العسكريين يديرون العمليات العدوانية في السعودية ضد اليمن»، موضحًا أن العدو السعودي يحارب اليمن بالطائرات الأمريكية التي حصل عليها وبالقنابل التي يشتريها من أمريكا.

وأفاد بأن شعور العدو السعودي بالفشل ومستوى الدور الدولي في المشاركة العسكرية، لم يكفه وهو يحرص بهذا الافتراء أن تحريض الآخرين معه، مضيفًا «شعبنا يعتبر هذا البهتان جريمة كبيرة ضده، فمن الجرائم ما هو كلام عندما يكون بهتانًا عظيمًا وإثمًا مبينًا، كما يعتبر هذا البهتان من أفظع الجرائم، ومن أبشع ما يعتدي به عليه ويستهدفه في شرفه الإسلامي».

اتهامات بمخططات تستهدف المقدسات ودعوة لتحالف إسلامي

وخاطب من يتباكون على المقدسات بالقول «لأولئك الذين يتباكون على المقدسات، تعالوا إلى ميدان العمل والواقع تعالوا إلى المحك الذي يبين من الذي يحمل الغيرة على المقدسات»، مؤكدًا أن هناك عدواً واضحاً في عدائه للمقدسات الإسلامية كلها، وفي استهدافه لها، وهو العدو الصهيوني.

وأضاف: «المعتقدات الصهيونية والتصريحات والخطط واضحة حول الموقف من مكة المكرمة والمدينة المنورة والمسجد الأقصى وكل المقدسات الإسلامية»، مؤكدًا أن المخطط الصهيوني يقوم أساسًا على اقتطاع مكة والمدينة ومصادرة كل فلسطين وأجزاء واسعة من البلاد العربية.

الأنظمة والحكومات التي أطلقت بيانات وتلقفت البهتان والافتراء على شعبنا العزيز، ماذا تفعل للشعب الفلسطيني؟ ماذا تفعل للمسجد الأقصى؟ وما هي سياساتها ومواقفها العملية الجادة ضد الخطر الصهيوني الذي يهدد كل المقدسات الإسلامية وعلى رأسها مكة المكرمة؟ وهل مشروعكم هو العداء لـ«إسرائيل»؟

واستطرد «جاهزون للتحرك كتحالف إسلامي لمواجهة العدو الصهيوني الذي يشكل خطرًا حقيقيًا على كل مقدساتنا الإسلامية وفي مقدمتها مكة المكرمة، وجاهزون إذا أردتم أن نتنافس في الميدان لمواجهة الصهيونية بشكل جاد وأكثر فاعلية وتقديم التضحيات».

انتقادات للمواقف العربية ودعوة لنصرة فلسطين ومواجهة الاحتلال

وقال: «الأنظمة والحكومات التي أطلقت بيانات وتلقفت البهتان والافتراء على شعبنا العزيز، ماذا تفعل للشعب الفلسطيني؟ ماذا تفعل للمسجد الأقصى؟ وما هي سياساتها ومواقفها العملية الجادة ضد الخطر الصهيوني الذي يهدد كل المقدسات الإسلامية وعلى رأسها مكة المكرمة؟، وهل مشروعكم هو العداء لـ«إسرائيل»؟».

وخاطب معظم الأنظمة والحكومات قائلاً: «ماذا قدمتم للقضية الفلسطينية؟ قدمتم التريليونات من الدولارات التي توفر منها السلاح للعدو الصهيوني، قدمتم له النفط وكانت طائراته تتحرك بالوقود الذي تزودونه به لقتل الشعب الفلسطيني».

وقال: «لماذا لا تتحركون في إطار موقف إسلامي جامع لنصرة ودعم الشعب الفلسطيني؟» وأشار إلى أن انتهاكات العدو الصهيوني لحرمة المسجد الأقصى يومية والأعمال العدائية في مدينة القدس المحتلة مستمرة لتهويد المدينة، والأعمال الصهيونية وجرائم القتل والاغتصاب، والتدمير، والانتهاك للحرمات مستمرة في الضفة الغربية لتهجير الشعب الفلسطيني.

وبين السيد الحوثي، أن القتل اليومي للشعب الفلسطيني في قطاع غزة مستمر والتعذيب بالحصار والتجويع والاضطهاد، داعيًا معظم الأنظمة والحكومات إلى التحرك جميعًا ضد العدو الصهيوني وخطره الحقيقي على الإسلام والمسلمين.

العراق يرحب بقرار وزراء خارجية ١١ دولة بفرض قيود على التجارة مع الكيان الصهيوني

رحبت وزارة الخارجية العراقية، الخميس، بقرار وزراء خارجية ١١ دولة بفرض قيود على تجارة السلع مع الكيان الصهيوني.

وذكرت الوزارة في بيان تلقته وكالة الأنباء العراقية (واع)، أن «وزارة خارجيّة جمهورية العراق تُرحّب بقرار وزراء خارجيّة كلّ من كندا، وفنلندا، وفرنسا، وآيسلندا، وأيرلندا، والنرويج، وبولندا، والبرتغال، وإسبانيا، والسويد، والمملكة المتحدة بفرض قُيُود على تجارة السِلَع مع الكيان الصهيونيّ».

وأضافت، أنها «تعُدُّه خطوة صحيحة باتجاه دعم الجُهُود الدوليّة الرامية لردع سياسات الاحتلال الاستيطانيّة بوصفها انتهاكاً صارخاً لقرارات الشرعيّة الدوليّة، واعتداءً سافراً على حُقُوق الشعب الفلسطينيّ، وتُمثّل تطوُّراً إيجابيّاً بشأن تعزيز احترام قواعد القانون الدوليّ ومبادئ الشرعيّة الدوليّة».

وأعربت الوزارة، عن أملها في أن تتخذ بقيّة الدول خُطوات مُماثِلة في هذا السياق؛ بما يُساهِم في وقف النشاطات الاستيطانيّة، ويضمن للشعب الفلسطينيّ حُقُوقه.

٣٩ صحفياً فلسطينياً خلف القضبان.. حملة تضييق تستهدف الصحافة في الضفة

تتصاعد القيود المفروضة على الصحافة الفلسطينية في الضفة الغربية، مع إعلان نادي الأسير الفلسطيني ارتفاع عدد الصحفيين الفلسطينيين المعتقلين في السجون الصهيونية إلى ٣٩ صحفياً، بعد اعتقال صحفي وصحفية خلال ٢٤ ساعة فقط.

وقال النادي إن جميع الصحفيين الذين اعتُقلوا منذ اندلاع الحرب على غزة في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣ ما زالوا رهن الاحتجاز، فيما يخضع ٢١ صحفياً للاعتقال الإداري دون محاكمة، استناداً إلى ما يُعرف بـ«الملف السري».

ولم تتوقف الاعتقالات عند الصحفيين الرجال، إذ ارتفع عدد الصحفيات الفلسطينيات المعتقلات إلى خمس صحفيات، في وقت يتحدث فيه النادي عن ظروف احتجاز قاسية تشمل العزل والضغوط النفسية والجسدية، إلى جانب صعوبات في الحصول على الرعاية الطبية. ويرى نادي الأسير أن استمرار اعتقال الصحفيين يشكل ضغطاً متزايداً على الإعلام الفلسطيني، ويقيد قدرة الصحفيين على نقل ما يجري على الأرض، داعياً المؤسسات الدولية إلى التحرك العاجل لحماية الصحفيين وضمان حقهم في العمل بحرية وأمان. ومع استمرار حرب الإبادة الصهيونية للشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية، تبرز قضية الصحفيين المعتقلين كجزء من معركة أوسع حول حرية الإعلام وحق الفلسطينيين في نقل روايتهم وتوثيق ما يحدث على أرضهم. وتعيد هذه الاعتقالات إلى الواجهة المخاوف بشأن قدرة الإعلام الفلسطيني على مواصلة عمله، خصوصاً في المناطق التي تشهد توتراً ميدانياً، حيث يواجه الصحفيون مخاطر متزايدة أثناء أداء مهامهم، بينما تبقى المطالبات الدولية بضمان سلامتهم وحريتهم موضع اهتمام واسع المهني.

العدوان على إيران يستنزف أمريكا.. ٣٨ مليار دولار في ٥ أشهر وفاتورة لا تتوقف

يتحول العدوان الأمريكي على إيران إلى عبء اقتصادي متزايد على الولايات المتحدة، في وقت يواجه فيه الاقتصاد الأمريكي أصلًا ضغوطًا مالية كبيرة.

ووفق تقديرات مكتب الميزانية في الكونغرس الأمريكي، بلغت الكلفة الاقتصادية والعسكرية للحرب نحو ٣٨ مليار دولار خلال الأشهر الخمسة الأولى من الصراع، في رقم يعكس حجم الإنفاق الذي تتحمله واشنطن بسبب العمليات العسكرية والتوترات في الممرات المائية بغرب آسيا.

وتستحوذ تعويضات الذخائر المستهلكة على نحو ٢٢ مليار دولار، وهي الحصة الأكبر من فاتورة الحرب، إلى جانب تكاليف الوقود واللوجستيات وتحريك الأساطيل وتعويض المعدات التي فُقدت خلال العمليات. كما أدى الاستنزاف إلى زيادة الضغط على الصناعات الدفاعية وسلاسل الإمداد الأمريكية، مع ارتفاع الحاجة إلى إعادة بناء المخزونات العسكرية.

والأخطر أن الفاتورة ليست ثابتة؛ إذ تشير التقديرات إلى أن استمرار الحرب قد يكلف الولايات المتحدة نحو ٣ مليارات دولار إضافية شهريًا، مع احتمال ارتفاع الرقم إذا تصاعد القتال. وتأتي هذه النفقات في وقت تجاوز فيه الدين العام الأمريكي ٤٠ تريليون دولار، ما يعني أن تمويل الحرب يضيف أعباء جديدة على الموازنة ويزيد الحاجة إلى الاقتراض وإصدار سندات الخزانة.

وبذلك لا تدفع واشنطن ثمن الحرب عسكريًا فقط، بل تتحمل أيضًا فاتورة مالية متصاعدة قد تزيد الضغط على الدين والعجز وتكاليف الاقتراض، بينما يستمر الصراع دون سقف واضح لتكاليفه.

من الصحافة الإيرانية

خاص

بكين تدخل معادلة هرمز لحماية أمن الطاقة

شرق

أشارت الكاتبة الإيرانية «وحيدة كريمي» إلى أن مضيق هرمز تحول إلى نقطة ارتكاز استراتيجية تتداخل عندها معادلات أمن الطاقة والتوازنات الدولية، مؤكدة أن الحراك الدبلوماسي الإيراني تجاه بكين يعكس قدرة طهران على إدارة مسارات الأزمة وإبراز عناصر قوتها في الساحة العالمية. وأضافت الكاتبة، في مقال لها في صحيفة «شرق»، يوم الخميس ١٧ أيلول/ سبتمبر، أن زيارة وزير الخارجية الإيراني «عباس عراقجي» إلى بكين تكتسب أهمية بالغة، لاسيّما مع إعلان الصين استعدادها لحماية حقوق ومصالح إيران ودعوتها لاستئناف المفاوضات استناداً إلى تفاهم إسلام آباد، مما يثبت نجاح طهران في تفعيل شراكاتها الدولية وإيجاد مسارات ضغط متقدمة. ولفتت كريمي إلى أن انخراط بكين كقوة عظمى وعضو دائم في مجلس الأمن يمنح المسار الدبلوماسي ثقلاً استثنائياً يتجاوز حدود الوساطات الإقليمية المعتادة، خاصة في ظل ارتباط أمن الطاقة الصيني والعالمي باستقرار الممرات المائية الحيوية التي تمسك طهران بمفاصلها الاستراتيجية.
وأوضحت أن التحرك الإيراني النشط عبر التنسيق مع قوى مجموعة بريكس يبرهن على امتلاك الجمهورية الإسلامية الإيرانية أوراق تأثير فاعلة تعيد صياغة المشهد السياسي، وتؤكد أن تجاوز الأزمة الراهنة وضمان تدفق الطاقة مرهونان باحترام السيادة الإيرانية ورفع الإجراءات العدائية المفروضة.
واختتمت الكاتبة بالتأكيد على أن اقتدار طهران الميداني والدبلوماسي فرض واقعاً دولياً جديداً، مشددة على أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية توظف مكانتها الجيوسياسية لتحصين مكتسباتها الوطنية وإفشال سياسات الحصار والضغوط الخارجية.

تحالف برلين رهان خاسر على مظلة واشنطن المتهاوية

سیاست روز

اعتبر الكاتب والمحلل السياسي الإيراني «علي تتماج» أن الاجتماع العسكري المشترك الذي جمع قيادات أميركية وصهيونية مع بعض الدول العربية في ألمانيا يمثل محاولة بائسة لترميم مظلة أمنية متهاوية، مؤكداً أن هذا التحالف المزعوم لن يغير من حقائق الميدان التي أثبتت عجز واشنطن وتفوق معادلات الردع الإيرانية في المنطقة.
وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «سياست روز»، يوم الخميس ١٧ أيلول/ سبتمبر، أن مساعي الإدارة الأميركية لترويج أوهام القوة ليست سوى مناورة سياسية مكشوفة للهروب من تداعيات الأزمة الداخلية، والتغطية على حجم الخسائر الفادحة التي لحقت بالقواعد العسكرية الأميركية تحت ضربات الصواريخ والمسيّرات الإيرانية الدقيقة، فضلاً عن تفاقم أزمة الطاقة والتضخم داخل الولايات المتحدة.
ولفت تتماج إلى أن رهان بعض الأطراف في المنطقة على حماية أميركية أو التطبيع مع الكيان الصهيوني هو رهان على أطراف معزولة ومأزومة تبحث عن طوق نجاة، موضحاً أن هذه التحركات تهدف بالدرجة الأولى إلى توظيف الشركاء كأدوات في بازارات انتخابية خارجية لا طائل منها.
وأوضح أن محاولات الابتزاز وحشد التحالفات لن تثني طهران عن تثبيت حقوقها ولن تدفعها لفتح مضيق هرمز إلا وفق المقتضيات السيادية، محذراً من أن أي مغامرة أو اعتداء يستهدف أمن إيران سيقابل برد فوري، حاسم، وقاصم يجعل المعتدين يدفعون ثمناً باهظاً.
واختتم الكاتب بالتشديد على أن الاستقرار الإقليمي الحقيقي لا يمكن استيراده من الخارج، داعياً دول الجوار إلى التخلي عن أوهام الحماية الغربية، والعمل الجاد مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية لتكريس أمن إقليمي مستقل يحفظ مصالح الجميع.

المفاوضات الأميركية غطاء للعدوان والخداع

كيهان

رأى الكاتب والمحلل السياسي الإيراني «مسعود أكبري» أن الرهان على تغيير السلوك الأميركي عبر الحوافز والمشاريع الاقتصادية يتجاهل الطبيعة الاستكبارية لواشنطن، مؤكداً أن الصراع بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والإدارة الأميركية هو صراع بنيوي ووجودي ناتج عن النزعة العدوانية التوسعية للولايات المتحدة التي تستهدف أصل استقلال البلاد وقوتها.
وأضاف الكاتب، في مقال له في صحيفة «كيهان»، يوم الخميس ١٧ أيلول/ سبتمبر، أن التجربة التاريخية أثبتت أن واشنطن لا تبحث عن سلام أو شراكات مستدامة، بل تستخدم طاولة التفاوض كأداة حرب وتكتيك تضليلي لكسب الوقت والمناورة تمهيداً لشن الهجمات وفرض مخططات الفوضى بالشراكة مع الكيان الصهيوني.
ولفت أكبري إلى أن اعترافات المسؤولين والمحللين في الدوائر الغربية أكدت أن الحديث الأميركي عن التسويات ليس سوى غطاء سياسي ومحاولة مفضوحة لتثبيت الانتباه وتمرير الأجندات العدائية، مما يبرهن على استحالة الثقة بالوعود الغربية التي لم تُنتج سوى العقوبات ومحاولات الابتزاز ونكث العهود.
وأوضح أن المسار الحاسم لضمان مناعة البلاد وتحقيق الازدهار المستدام يرتكز على التوجيهات الحكيمة للقيادة، وتوجيه كافة الجهود نحو دعم الإنتاج الوطني وتعظيم القدرات الذاتية الشاملة، باعتبار ذلك الرد العملي الذي يحصّن الاقتصاد ويسقط محاولات الضغط الخارجي.
واختتم الكاتب بالتأكيد على أن الثبات على النهج الثوري والتمسك بعناصر الاقتدار الإيراني هما الضمانة الأكيدة لإفشال مؤامرات الهيمنة، مشدداً على أن مسيرة الصمود والاعتماد على الذات كفيلة بدحر سياسات الاستكبار وترسيخ انتصار إرادة الشعب الإيراني.

لقاء واحد، وملفات متعددة؛ ماذا جرى في مباحثات وزيري خارجية إيران والصين؟

الوفاق/ وضع لقاء واحد في بكين عدداً من الملفات الإقليمية والدولية الهامة على الطاولة في آن واحد؛ بدءاً من مصير تفاهم إسلام آباد ومستقبل المفاوضات بين إيران وأمريكا، وصولاً إلى مضيق هرمز، واحتمالية تمدد الأزمة إلى اليمن والبحر الأحمر، وخطة الصين لهندسة أمنية جديدة في الشرق الأوسط؛ وهي ملفات اكتسبت أهمية مضاعفة على أعتاب اللقاء المرتقب بين رئيس جمهورية الصين شي جين بينغ والرئيس الأمريكي دونالد ترامب.
وتمّت الزيارة، التي استغرقت يوماً واحداً لوزير الخارجية السيد عباس عراقجي إلى بكين ولقاءه بوزير خارجية الصين وانغ يي، في ظل ظروف لا تزال فيها تداعيات العدوان العسكري لأمريكا والكيان الصهيوني على إيران تلقي بظلالها على معادلات المنطقة، وتزامن مع استعداد الصين للقاء المرتقب في واشنطن بين رئيس جمهورية الصين شي جين بينغ والرئيس الأمريكي دونالد ترامب.
ويُتوقع أن يكون مستقبل تفاهم إسلام آباد، وتطورات الخليج الفارسي ومضيق هرمز، وخطر اتساع رقعة الصراع إلى اليمن والبحر الأحمر، ومستقبل الهيكل الأمني في المنطقة؛ من المحاور الرئيسية للبحث في اللقاء المقبل بين الرئيسين الصيني والأمريكي.
وصل رئيس السلك الدبلوماسي الإيراني يوم الأربعاء (١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٦) على رأس وفد دبلوماسي إلى بكين، وأجرى مباحثات مع نظيره الصيني حول القضايا الثنائية والإقليمية والدولية.
وبحسب المتحدث باسم وزارة الخارجية إسماعيل بقائي، فقد شكلت العلاقات الثنائية والملفات الهامة الإقليمية والدولية محاور هذه الزيارة. وجاءت هذه الزيارة استمراراً للاتصالات واللقاءات المتواصلة بين وزيري الخارجية خلال الأشهر الأخيرة.
ويُعدّ لقاء ١٦ أيلول/ سبتمبر في العاصمة الصينية ثاني لقاء حضوري بين عراقجي ووانغ يي في بكين منذ بدء هجمات أمريكا والكيان الصهيوني ضد إيران في ٢٨ شباط/ فبراير؛ حيث كان الطرفان قد التقيا سابقاً في شهر أيار/ مايو في بكين أيضاً. كما أجرى الوزيران مشاورات مقتضبة على هامش اجتماع وزراء خارجية منظمة شنغهاي للتعاون في قيرغيزستان واجتماعات بريكس في الهند.
ووصف وزير الخارجية عباس عراقجي، خلال هذا اللقاء، الصين بأنها «صديق وثيق وشريك استراتيجي لإيران»، مؤكداً على عزم طهران على الارتقاء الشامل بالعلاقات بين البلدين في إطار الشراكة الاستراتيجية الشاملة وعلى أساس الاحترام والثقة المتبادلة. وشدد على أن علاقات البلدين تُدار على مستوى استراتيجي بفضل إرادة قادة إيران والصين وبالاستناد إلى الثقة السياسية القائمة.

العدوان الصهيو-أمريكي على إيران؛ المحور الرئيسي لمشاورات وزيري الخارجية

خُصص جانب رئيسي من محادثات بكين للتطورات الناجمة عن الحرب بين إيران وأمريكا وتداعياتها على المنطقة. واعتبر وزير الخارجية، في هذا اللقاء، أن جذور الظروف الراهنة في المنطقة تعود إلى «العدوان العسكري لأمريكا والكيان الصهيوني ضد إيران»، مثمناً موقف الصين في إدانة انتهاك المبادئ الأساسية لميثاق الأمم المتحدة وما وصفه باستغلال أمريكا لمجلس الأمن.
وأشار وزير الخارجية إلى جاهزية إيران للدفاع عن سيادتها الوطنية، ووحدة أراضيها، وأمنها، ومصالحها الوطنية، مؤكداً أن طهران ترحب بالحلول الدبلوماسية التي تضمن حقوق الشعب الإيراني.
كما شدد عراقجي على أن ظروف المنطقة شهدت تغيرات جوهرية بعد الحرب ضد إيران، وأنه لا مكان لوجود وتدخل القوى الأجنبية في النظام الإقليمي الجديد الذي يُفترض أن يرتكز على الحوار والتعاون بين دول المنطقة. كما أشار إلى نقض أمريكا لالتزاماتها، وتحديداً وقف تنفيذ تفاهم إسلام آباد، موضحاً أن طهران -مع تمسكها بنيل حقوقها- تنشد عودة الهدوء للمنطقة وإقامة علاقات ودّية وسلمية مع الجيران، وبدأت بالفعل حواراً مع دول المنطقة.
من جانبه، أكد وزير خارجية الصين، خلال هذا اللقاء، على أهمية العلاقات بين طهران وبكين، ورغبة الصين في تطوير وتعزيز الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين. وذكّر وانغ يي في جانب من حديثه مع عراقجي بأن الصين، بصفتها عضواً دائماً في مجلس الأمن الدولي، مستعدة لأداء دور بنّاء لتسوية الخلافات الدولية، وستواصل الحوار والتعاون إلى جانب إيران لصون حقوقها ومصالحها المشروعة.

تفاهم إسلام آباد؛ المحور المقترح من الصين للعودة إلى طاولة المفاوضات

تمثلت إحدى أوضح رسائل بكين خلال هذه الزيارة في التأكيد على إحياء تفاهم إسلام آباد؛ حيث دعا وانغ يي كلاً من إيران وأمريكا للعودة إلى تفاهم إسلام آباد في أقرب فرصة، وإعادة بناء آلية المفاوضات استناداً إلى التوافقات المنجزة.
واعتبرت وكالة أنباء «الأناضول» هذا الموقف أحد المحاور الرئيسية لتصريحات وزير خارجية الصين في لقائه مع عراقجي. وفي هذا السياق، أكد وزير الخارجية الإيراني في لقائه مع نظيره الصيني أن التفاهم بين إيران وأمريكا لا يزال قائماً وسارياً من منظور طهران، منبهاً إلى ضرورة التزام واشنطن بتعهداتها.

هرمز؛ مطلب بكين وتأكيد طهران على مسار الاتفاق مع عُمان

شكّل مضيق هرمز أحد المحاور الأساسية الأخرى لمشاورات عراقجي ووانغ يي؛ وهو موضوع مؤثر في الأمن الإقليمي وذو أهمية بالغة نظراً لتبعاته على نقل وإمدادات الطاقة والتجارة العالمية. وبحسب صحيفة «ساوث تشاينا مورنينغ بوست»، دعا وانغ يي كافة الأطراف لاتخاذ خطوات فاعلة لإعادة فتح مضيق هرمز في أسرع وقت ممكن، مشدداً على ضرورة صون أمن الممرات المائية الدولية وضمان التدفق السلس للملاحة واستقرار نقل وإمدادات الطاقة.
ورداً على ذلك، أعلن عراقجي أن إيران وسلطنة عُمان توصلتا إلى اتفاق بشأن خطة فتح مضيق هرمز، مجدداً التأكيد على وجوب عودة أمريكا إلى مذكرة تفاهم إسلام آباد، مذكراً بشروط إيران لإعادة فتح مضيق هرمز.

بكين قلقة من تمدد الأزمة إلى اليمن والبحر الأحمر

إلى جانب ملف هرمز، حذّرت الصين، خلال هذا اللقاء، من اتساع رقعة النزاع نحو اليمن والبحر الأحمر؛ حيث أشار وانغ يي إلى أن بكين لا ترغب في تمدد التوترات الإقليمية أكثر من ذلك إلى اليمن والبحر الأحمر، داعياً الأطراف المعنية لتفادي الإجراءات التي تعقد الأوضاع، وحل القضايا عبر الحوار والتفاوض. وبحسب وكالة «شينخوا»، أعربت بكين أيضاً عن دعمها للحوار بين إيران ودول الخليج الفارسي، معتبرة أن الاحترام المتبادل لسيادة الأراضي والأمن القومي للدول يشكل أساساً لتأمين المصالح المشتركة للمنطقة.

هيكل أمني جديد؛ المبادرة الرباعية لرئيس الصيني

تمثل أحد المحاور الهامة الأخرى لمواقف الصين في هذا اللقاء في ضرورة إعادة النظر في الهيكل الأمني للمنطقة. وبحسب وكالة «شينخوا»، أكد وانغ يي أن التطورات الأخيرة أثبتت مجدداً أن الهيكل الأمني القائم في الشرق الأوسط يعاني من ثغرات ويحتاج إلى إصلاح وتعزيز، مشيراً إلى مبادرة رئيس جمهورية الصين شي جين بينغ ذات النقاط الأربع لإنشاء هيكل أمني جديد في الشرق الأوسط؛ وهي مبادرة ترتكز على أربعة مبادئ: الأمن المشترك، والأمن الشامل، والأمن القائم على التعاون، والأمن المستدام.
من جانبه، رحّب وزير خارجية إيران بالمقترحات الأربعة لرئيس جمهورية الصين لتعزيز السلام والاستقرار والأمن المشترك في المنطقة، معلناً استعداد طهران لتعزيز تعاونها مع الصين في هذا الإطار.

لماذا اكتسب لقاء عراقجي ووانغ يي أهمية في هذا المنعطف؟

يكتسب توقيت زيارة وزير الخارجية إلى بكين أهمية استثنائية؛ إذ تم هذا اللقاء قبل أيام قليلة من الزيارة المقررة لرئيس جمهورية الصين شي جين بينغ إلى واشنطن ولقائه مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وأفادت وكالة أنباء «الأناضول» بأن الدعوة الصينية لعودة إيران وأمريكا إلى تفاهم إسلام آباد تأتي في وقت يلتقي فيه شي جين بينغ مع ترامب الأسبوع الجاري.
وذكرت صحيفة «ساوث تشاينا مورنينغ بوست» أن الحرب بين إيران وأمريكا وتداعياتها تندرج ضمن القضايا المتوقع أن تحظى باهتمام رئيسي في اللقاء المقبل بين شي وترامب. كما أشارت صحيفة «نيويورك تايمز»، في تقرير لها حول لقاء عراقجي ووانغ يي، إلى توقيت هذه الزيارة على أعتاب اللقاء بين شي وترامب، موضحة أن إيران قد تشكل أحد أبرز محاور الحوار بين الرئيسين. ولفتت إلى دور العلاقات بين الصين وإيران في المعادلات الإقليمية.
وإلى جانب التطورات الدبلوماسية والإقليمية، يشكل سعي أمريكا لتطويق المسارات التجارية والمالية لإيران أحد المحاور البارزة في العلاقات بين طهران وبكين. وكانت وزارة الخزانة الأمريكية قد أعلنت في ٢٤ آب/أغسطس ٢٠٢٦ عن إطلاق خطة تحت مسمى «عملية الإقصاء الاقتصادي لإيران» بهدف معلن يتمثل في قطع الشبكات المالية والاقتصادية لإيران وتوسيع دائرة مخاطر إجراءات الحظر الثانوية على الدول والشركات التي تتعاون مع طهران.
وفي هذا السياق، تكتسب الصين أهمية خاصة نظراً لمكانتها في التجارة الخارجية لإيران، ولا سيما في شراء النفط. وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أن الصين كانت المشتري الرئيسي للنفط الإيراني قبل اندلاع الحرب، حيث كانت تستورد نحو ١/٤ مليون برميل يومياً من النفط الإيراني عبر شبكة من ناقلات النفط والشركات الوسيطة؛ وأشارت إلى دور البنوك والمصافي الصينية في تمويل وتكرير النفط الإيراني.
وقد تحولت مساعي واشنطن لتقليص مستوى التبادل التجاري بين إيران والصين إلى أحد المحاور الرئيسية في الحرب الاقتصادية الأمريكية الجديدة ضد إيران؛ وهو ملف اكتسب أهمية مضاعفة على أعتاب لقاء الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ورئيس جمهورية الصين شي جين بينغ. وشددت وكالة «رويترز»، في تقرير حول اللقاء الأخير بين وزير الخارجية الإيراني ونظيره الصيني، على أن الروابط المالية بين الصين وإيران تعد من بين القضايا التي تتابعها واشنطن في حوارها مع بكين.
ولا يمكن فصل مشاورات وزيري خارجية إيران والصين عن الحراك الدبلوماسي لبكين قبيل اللقاء بين شي وترامب، لاسيما أن الصين حددت موقفها قبل هذا اللقاء بضرورة إنهاء الحرب والعودة إلى المفاوضات، وأكدت على أهمية الحوار الإقليمي وفتح مضيق هرمز.

عراقجي وصف الصين بأنها «صديق وثيق وشريك استراتيجي لإيران»، مؤكداً على عزم طهران على الارتقاء الشامل بالعلاقات بين البلدين في إطار الشراكة الاستراتيجية الشاملة وعلى أساس الاحترام والثقة المتبادلة

لا يمكن فصل مشاورات وزيري خارجية إيران والصين عن الحراك الدبلوماسي لبكين قبيل اللقاء بين شي وترامب، لاسيّما أن الصين حددت موقفها قبل هذا اللقاء بضرورة إنهاء الحرب والعودة إلى المفاوضات

ما هي المبادرة الصينية لخفض التصعيد؟

يمكن استخلاص عدة محاور محددة من مجمل تصريحات وانغ يي وعراقجي ضمن النهج المعلن لبكين لخفض التصعيد:

- عودة إيران وأمريكا إلى تفاهم إسلام آباد وإحياء آلية التفاوض
- حوار إيران مع دول المنطقة على أساس الاحترام المتبادل لسيادة الأراضي والأمن القومي
- إعادة فتح مضيق هرمز وصون أمن المسارات الدولية لنقل الطاقة
- الحيلولة دون اتساع رقعة الأزمة نحو اليمن والبحر الأحمر وحل القضايا عبر الحوار والتفاوض
- التحرك باتجاه إعادة النظر في الهيكل الأمني للشرق الأوسط

بكين؛ محطة في مسار الدبلوماسية الإقليمية

أعلن رئيس السلك الدبلوماسي الإيراني، في ختام الزيارة عبر بيان له، أن إيران تولي أهمية وقيمة خاصة للشراكة الاستراتيجية التي بُنيت ورُسخت على مرّ السنين مع الصين، مؤكداً أن القرارات التي تُتخذ اليوم قادرة على التأثير في التوازن الاستراتيجي المستقبلي للمنطقة.
جاءت زيارة بكين في خضمّ جهود لدفع عدة مسارات دبلوماسية: السعي لتحديد مصير تفاهم إسلام آباد، ومشاورات إيران مع دول المنطقة، والنقاش حول الترتيبات المستقبلية لمضيق هرمز، والمخاوف من اتساع رقعة أزمة اليمن والبحر الأحمر، واستعداد بكين وواشنطن للحوار المباشر بين رئيس جمهورية الصين والرئيس الأمريكي.
وتعكس مواقف الجانبين، خلال هذه الزيارة، توافقاً في جوهر «ضرورة إنهاء النزاع والعودة إلى المسار الدبلوماسي»، مع تشديد طهران على صون حقوقها ومصالحها وتحميل أمريكا مسؤولية التزاماتها، وتأكيد بكين بالتزامن على إعادة فتح هرمز، وأمن نقل الطاقة، والحوار الإقليمي.
ويمكن اعتبار هذه الزيارة إحدى حلقات المشاورات المكثفة بين طهران وبكين في المرحلة الجديدة من أزمة المنطقة؛ وهي مشاورات لا تنحصر أهميتها في نطاق العلاقات الثنائية فقط، بل ترتبط -بالنظر إلى الزيارة المرتقبة للرئيس الصيني إلى واشنطن- بكونها أحد مسارات نقل وجهات نظر طهران حول الحرب، وتفاهم إسلام آباد، وهرمز، والترتيبات الأمنية المستقبلية للمنطقة.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الرسول الأعظم(ص):
أَفْضَلُ الأَعْمَالِ الإِيْمَانُ بِاللهِ وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ

فدائيون من أجل إيران